

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:

- محبوب عواطف منيرة - محمدي نور الهدى

يوم: 15/09/2020

تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية - دراسة تقويمية -

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	جميلة قرين
مقرر	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رحيم عبد القادر
مناقش	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	روينة عبد الكريم

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وهبنا القدرة على إتمام هذا البحث المتواضع.

انطلاقاً من العرفان بالجميل، يسرنا ويثلج صدورنا بأن نتقدم بالشكر والامتنان إلى المشرف القدير

الدكتور - رحيم عبد القادر - الذي أمدنا من منابع العلم ولم يبخل علينا بتوجيهاته ومعلوماته القيمة

التي أفادتنا كثيراً في إنجاز بحثنا، ونشكره على رحابة صدره وصبره معنا، فجزاه الله عنا كل الخير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة قسم الآداب واللغة العربية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي.

ونتوجه بالشكر العظيم لكل المدراء والأساتذة الذين استقبلونا في الدراسة الميدانية.

مَقَامَاتُ

مقدمة

تنتشر حول العالم العديد من طرق التعليم التي تم التوصل إليها عبر مراحل الزمن من خلال التجربة الطويلة والأبحاث العلمية المتواصلة، بدءاً من اللقاء والاستماع، ثم القراءة والكتابة، وصولاً إلى التعليم بالوسائل التكنولوجية، وفي ظل التطورات الرهيبية التي يشهدها العصر الحالي من تغييرات سريعة في الانفجار التقني و المعرفي وكذلك الحاجة لاستراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم نحو التقدم العلمي فقد أضحى لزاماً على المدارس الجزائرية السعي نحو استخدام تلك التكنولوجيا كوسائل مساعدة في العملية التعليمية ككل، وفي تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص.

وفي خضم التطورات التكنولوجية اليوم ولمجارات التقدم العلمي كان من أهم الوسائل التي لجأت إليها المؤسسات التعليمية الاستعانة بالتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، فهي وسيلة من وسائل الحفاظ عليها ودليل على أن هاته اللغة قادرة على مواكبة مستحدثات العصر.

الجدير بالذكر في هذا البحث أن نشير إلى أهمية الدراسة في معرفة دور الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية وتطوير مهارات التلميذ ومستواه المعرفي خاصة في **الطور الثانوي**، لذلك جاء عنوان بحثنا موسوماً بـ: تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية - دراسة تقييمية - حيث جرت دراستنا الميدانية بثلاثة ثانويات وهي؛ ثانوية قروف محمد، ثانوية السعيد عبيد وثانوية السعيد بن شايب.

من هنا يتسنى لنا طرح الإشكالية التالية: ما مدى نجاعة الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية؟ وكيف تؤثر على المتعلم في تحصيله الدراسي؟

إن سبب اختيار موضوع البحث يعود لطبيعته المناسبة للتخصص والشغف الدائم والفضول المستمر للوصول إلى نتائج أفضل للوقوف على أهمية الوسائل التكنولوجية وانعكاساتها الإيجابية على العملية التعليمية.

أما فيما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فهي كالتالي:

- التعرف على بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة (الحاسوب، الأنترنت، جهاز عرض البيانات).

مقدمة

- التعرف على مدى تأثير الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية.
 - معرفة الدور الإيجابي الذي تلعبه هاته الوسائل في تسهيل العملية التعليمية.
 - بيان قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات التكنولوجية.
 - رصد أهم الصعوبات التي تعترض الأساتذة في تطبيقهم لهذه الوسائل.
- وبما أن لكل بحث علمي خطة تضبط حدوده فقد جاءت خطتنا على النحو التالي:
- مقدمة؛ تناولنا فيها الإشكالية المطروحة وأسباب وأهداف اختيار الموضوع، والمنهج المتبع بالإضافة إلى المصادر والمراجع وما واجهنا من صعوبات.
 - الفصل الأول؛ موسوم بالتعليم والوسائل التكنولوجية، احتوى على عنصرين أساسيين، تناول الأول مفاهيم تتعلق بالتعليم وعناصر العملية التعليمية وأهداف التعليم، وتطرقتنا في العنصر الثاني إلى تعريف الوسائل التكنولوجية وخصائصها وأهم الوسائل التكنولوجية في التعليم وأهميتها.
 - الفصل الثاني؛ عنون بـ (الدراسة الميدانية) وقد خصصناه لتحليل الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية بالطور الثانوي.
- خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها مع مجموعة من التوصيات نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار والاستفادة منها في التعليم.
- كان لزاما علينا - كأبي بحث علمي - من الرجوع إلى جملة من المصادر والمراجع التي نخدم محتواه، ومن أهمها:
- كتاب أساسيات طرق التدريس لعلم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات التعليم والتعلم لحسن شحاتة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحيلة، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لبشير عبد الرحيم الكلوب.

مقدمة

لقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي والذي نحاول من خلاله وصف الموضوع من جانبه المعرفي والمفاهيمي لكل ما يتعلق بالتعليم والوسائل التكنولوجية والمنهج الإحصائي، مع آلية التحليل في الجانب الميداني باعتبار أن النتائج المتحصل عليها بحاجة إلى تحليل واستنتاج وتفسير.

أما بالنسبة للصعوبات التي اعترضت بحثنا فهي:

- صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في مجال التكنولوجيا، وقتها بالمكتبة الجامعية.

- تردد بعض الأساتذة عن الإجابة أثناء تقديم الاستبيان.

في الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الدكتور الفاضل رحيم عبد القادر الذي لن تكفيه حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا ولتوجيهاته التي لا تقدر بثمن، ونرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل، وأن يوفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح للأجيال الصاعدة التي تتطلع دائما للرقى نحو الأفضل نظيرا وتخطيطا وتنفيذا.

الفصل الأول

- الفصل الأول : التعليم والوسائل التكنولوجية

- 1 - التعليم

-1-1- ماهية التعليم

-2-1- عناصر العملية التعليمية

-3-1- أهداف التعليم

- 2 - الوسائل التكنولوجية

-1-2- تعريف الوسائل التكنولوجية

-2-2- خصائص الوسائل التكنولوجية

-3-2- أهم الوسائل التكنولوجية

-4-2- أهمية الوسائل التكنولوجية

1- التعليم

1-1- ماهية التعليم

يعد التعليم من الضروريات فهو أساس تقدم أي مجتمع من أجل تنمية القدرات العقلية فمن خلاله يستطيع المتعلم أن يكون ملما بكافة جوانب المادة أو اللغة المراد تعلمها، وذلك من خلال الدراسة انطلاقاً من المرحلة الابتدائية إلى أن يصل إلى المرحلة الثانوية.

إن "التعليم فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير ووسائله ويجعله يكتسبها ويستوعبها وذلك باستعمال طرق معدة لهذا الغرض واعتماداً على قدراته الخاصة."¹

المقصود من هذا التعريف أن التعليم هو التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم وذلك بنقل المعلم للمعارف والمهارات والمعلومات للمتعلم مستخدماً طرقاً ووسائلاً مختلفة تساعده في ذلك.

وقيل بأنه "مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تعتمد من قبل المعلم لنقل معارف أو مهارات للمتعلم قصد الحصول على تغيير متوقع في سلوكه وتتدخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل."² أي هو مجموعة من الطرق التي يعتمدها المعلم قصد استثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي مع تهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم.

لقد عرفه (هـ. دوجلاس براون H. Douglas Brown) بأنه: "تيسير التعلم

وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له."³

¹ - جابر نصر الدين: دروس في علم النفس البيداغوجي، سلسلة كتب مخبر المسألة التربوية، بسكرة، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص 21 .

² - المرجع نفسه: ص 22.

³ - هـ . دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994م ط1، ص 26 .

بتعريف آخر هو "العملية التي تؤدي الى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلم".¹

من هنا فالتعليم نشاط تواصل بين المعلم والمتعلم، يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه قصد تحقيق الأهداف التربوية بطرق معينة ووسائل مختلفة.

ويعني أيضا "ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل وتسمى هذه العملية بالاتصال، ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة لذا فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية الاتصال الكفاء بين جميع أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم من العوامل المهمة في زيادة فاعلية عملية الاتصال".²

يمكن القول بأن التعليم عملية منظمة في شكل خبرات ومعارف ومعلومات يتم نقلها من المعلم وهو المصدر إلى المتعلم وهو المستقبل، وهذا ما يسمى بالعملية الاتصالية التي تبني على المعرفة للوصول إلى تعليم فعال بوسائل مختلفة من بينها الوسائل التكنولوجية، والتي تعد أهم عامل في زيادة فاعلية التواصل بين المعلم والمتعلم ونجاح العملية التعليمية.

1-2- عناصر العملية التعليمية

قبل أن نتطرق إلى عناصر العملية التعليمية ونتوسع في مفاهيمها لا بد أن نشير الى مفهوم التعليمية.

التعليمية هي "تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية، وبعبارة أدق فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010م، ص31.

² - مجدي عبد العزيز إبراهيم : موسوعة المناهج التربوية ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر، (د ط) ، 2000م، ص965.

فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر على محتوى مختلف المواد. فموضوعها هو النشاط التعليمي التعليمي، أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها.¹

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليمية مفهوم مرتبط بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.

وعليه "فإن التعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات اكتسابها."²

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن العملية التعليمية تهتم بموضوع التعليم مركزة على التفاعلات الإيجابية بين طبيعة المعلم والمتعلم قصد الوصول إلى الأهداف المنشودة. تتضمن العملية التعليمية ثلاثة عناصر يتفاعل كل عنصر مع الآخر بطريقة تبادلية وهي:

1-2-1-المعلم

يعتبر المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية إذ قيل بأنه "أحد أهداف العملية التعليمية من خلال تنمية شخصية الفرد في اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المجتمع في ثقافته وتحقيق تكليفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي."³ ونعني بالمعلم هنا الشخص الذي يقوم بعملية التعليم وهو العنصر الأساسي والأهم وصاحب الدور

¹ - عبد القادر لوريسي: المرجع في التعليمية، جسر للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، ط2، 2015م، ص21.

² - محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، (د ت) ص127.

³ - عاطف صيفي: المعلم واستراتيجيات التعلم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت)، ص13.

الأبرز في إنجاح العملية التعليمية من خلال توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك الفردي والاجتماعي لدى المتعلمين.

وبتعريف آخر "يحتل المعلم ركيزة أساسية في إنجاح العملية التعليمية باعتباره موجها لكل القدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد ما على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن تتوفر عليها المعلم."¹

من هنا يتضح لنا أنه لا يمكن في أي حال من الأحوال أن نغفل عن الدور الذي يلعبه المعلم، وذلك لما يتميز به من كفاءات ورغبة في التعليم، فهو المسؤول على تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات وتبسيطها لهم، كما يعد المؤثر في تكوين شخصيات المتعلمين منذ الصغر فوجب عليه أن يكون على دراية بأسس التعليم والتعامل مع الطلاب في مراحل عمرية مختلفة.

- خصائص المعلم

للمعلم دور كبير في نجاح العملية التعليمية لذلك علينا الوقوف على أهم الخصائص التي يجب توافرها في هذا العنصر.

أ - الجانب العقلي والمعرفي "المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يُعلمه أتم المعرفة، ويكون متمكنا من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، وأن يكون مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها، وملما بالطرق الحديثة في التربية، كذلك يحتاج المعلم إلى معرفه طرق ووسائل التعليم

¹ - ليلي بن ميسة: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي - دراسة تقويمية لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا رسالة مكملة لشهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009-2010م، ص04.

وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعلم وتحفيز طلبته وتشويقهم للتعليم، وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينه تيسر تعلم الطلبة.¹

المقصود بهذا الجانب أن يتقن المعلم حقائقا ونظريات ومفاهيمها في مجال المعرفة التي يقوم بالتدريس فيها، وأن يمتلك الرغبة في تجديد معارفه ومكتسباته من خلال البحث الدائم في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها ، كما عليه أن يكون ملما بطرق ووسائل التعليم، خاصة الحديثة منها قصد تشويق وتحفيز طلبته لتيسير تعلمهم.

ب - المسؤولية المهنية "وتظهر في إنجاز المهام التالية:

- ينمي علاقته مع التلاميذ من الناحية المهنية .
- يظهر أخلاقيات متسقة من أخلاقيات المهنة.
- فخور لكونه معلما.
- يعمل على اجتذاب الآخرين للمهنة.
- يُخلص للعاملين من رؤساء ومستخدمين آخرين بالمدرسة.
- يحترم تعليمات المهنة وينفذها.
- يستطيع أن يشرح وجهة نظر تربوية بوضوح وإقناع.
- يبقي على الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه والتلاميذ.²

¹ - عبد العظيم صبري، رضا توفيق: إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت) ص40.

² - قاسم بوسعدة: المعلم الكفاء والفعال، مخبر الممارسات النفسية والتربوية، العدد 18 جوان 2017، ورقلة، الجزائر، ص 19.

نعني بالمسؤولية المهنية تنمية علاقة المعلم بتلاميذه لتغيير تطوير آدائهم وكفاءتهم المعرفية والتربوية كما عليه أن يكون معترزا وفخورا لكونه معلما ومربيا فيخلص بذلك لزملاء مهنته بالإبقاء على الاحترام المتبادل.

ج - الناحية الأكاديمية " يتميز المعلم الكفاء من الناحية الأكاديمية بالنقاط التالية:

- متمكن من المادة وفي تخصصه.

- يتحفظ بنشاط مستمر للتعلم والفهم.

- يعرف سيكولوجية التعلم، وعلى وعي بالإتجاهات الجديدة.

- يقرأ معلومات متصلة بعمله وخاصة الدوريات التربوية الحديثة.¹

ترتبط الناحية الأكاديمية ارتباطا إيجابيا بفعالية التعليم، فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه يكون أكثر فعالية من المعلم الأقل تفوقا، ويتضح هذا من خلال مستوى فعالية ونشاط متعلميه. لذا لابد من المعلم أن يكون على اطلاع دائم بكل ما يتعلق بالطرق الجديدة في تقديمه للدروس وذلك بحضور الدوريات والندوات.

د - الرغبة الطبيعية في التعليم "المعلم الذي تتوافر لديه هذه الرغبة سوف يُقبل على طلابه وموضوعه بحب ودافعية كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا، ويشجعه على تكريس جل جهده، فالتعليم مهنة اختارها عن رغبة ذاتية، يُشبع من خلالها حاجات انسانية واجتماعية لديه، ويحقق من خلالها ذاته الاجتماعية والمهنية للتعاون والابتكار لصالح المهنة.²

إن المعلم ما لم يكن مدفوعا بحب التعليم لن يتحمس لمهنته، وبالتالي لن ينجح فيها، فرغبة المعلم في التعليم لابد أن تكون موجودة لتحفز الإبتكار في تقديم المعلومة.

1 - قاسم بوسعدة: المعلم الكفاء والفعال، ص 19.

2 - عبد العظيم صبري، رضا توفيق: إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، ص 40.

هـ - خصائص ترتبط بالتدريس "وتتمثل في النقاط التالية:

- يختار وينظم الموارد التعليمية مع تعريفه للهدف.

- متوافق مع المقرر الذي يقوم بتدريسه.

- يخطط للدروس اليومية.

- يوجب الاستعداد للتعلم.

- يستخدم لغة سليمة.

- تقديم الأفكار بطريقة واضحة ومقنعة.

- يقوم بعمله بانتظام.¹

من أهم الأشياء التي يجب على كل معلم أن يقوم بها، هي تنظيم المواد التعليمية مع تحديد الأهداف التي يجب وضعها في عين الاعتبار من خلال عملية التحضير، على أن يكون ذلك متوافقا مع المقرر، مستخدما لغة سليمة تساعد في تقديم الأفكار بطريقة متسلسلة وواضحة.

2-1 - 2 - المتعلم

يعد المتعلم: "محور العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية، من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على

¹ - قاسم بوسعدة: المعلم الكفاء والفعال، ص 19.

إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها كما تتيح له الفرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة.¹

المتعلم هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم، تمكنه من اكتساب المعارف والمعلومات للمشاركة في العملية التعليمية.

وبالتالي "فالتلميذ هو الأساس الذي توضع من أجله المناهج، وبعبارة أوضح فإن نتائج دراسة نفسية التلميذ وسلوكه ثم تغيير حاجات المجتمع هما اللذان يمليان التغيرات التي تجري على المناهج من حين لآخر، ويضع أولا في اعتباره التلميذ لأنه يوضع من أجله ولذلك لا بد أن يستجيب لحاجاته النفسية وقدراته العقلية التي تنمو وتتطور خلال مراحل عمره."²

معنى هذا أن التلميذ هو الركيزة الأساسية الذي توضع من أجله المناهج او المادة الدراسية وذلك لما يتميز به من خصائص ودوافع لاكتساب المعارف والمعلومات، فتكون هذه المناهج على شكل خبرات متكاملة تجعل من المتعلم مشاركا ايجابيا في العملية التعليمية.

- خصائص المتعلم؛ إن الإشارة إلى خصائص المتعلم يجعلنا نتطرق إلى مجموعة من الصفات والقضايا التي لها علاقة وطيدة بذاته الشخصية والتي تميزها عن غيره كفرد وهي:

أ - الاستعدادات والقدرات العقلية " قدرات الفرد الكامنة في مجال معين أو أكثر وعن طريقها يصل إلى مستوى معين من الكفاءة، وهذا الاستعداد يجعل الفرد قادرا على تعلم النشاط العقلي في سهوله ويسر وبأقل جهد ممكن."³ أي نسبة الذكاء والمهارة التي يمتلكها في مجال معين وعن طريقها يصل إلى تنظيم عقلي معرفي يساعده في التعلم بأقل جهد.

¹ - ينظر: مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص 04.

² - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: التربية وعلم النفس، الحراش، الجزائر، ص 39.

³ - عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009م، ص 60.

ب - الجانب الوجداني " ويتعلق هذا الجانب بكل المعطيات ذات الطبيعة الوجدانية التي تؤثر على المتعلم من حيث تعامله مع المادة، واقباله على انجاز النشاطات التعليمية، وموقفه من المدرس والمادة التعليمية، حيث نجده يتمثل في عدة تغيرات (الحاجات، المواقف، والحوافز)."¹

يقصد بهذا الجانب الميول والمبادئ التي تتكون لدى المتعلم وفقا للأهداف التعليمية. ونجد بأن هذا المجال يتعلق بمشاعر المتعلم وأساليبه في التكيف مع الأشياء وعلى سبيل المثال نجد التلميذ ينفر من مادة معينة ويقبل على مادة أخرى ، ويرجع ذلك إلى ميوله ورغباته بالإضافة إلى طرق تدريس المعلم لتلك المادة.

ج - المهارات الحركية "تمثل المهارات الحركية أهمية كبيرة في تعلم التلميذ وتفيد في الحركة اتجاه المجال وفي مرونة استعمال الأدوات التعليمية والنطق اللغوي وممارسة الكثير من الأنشطة."²

إذا على المتعلم أن يملك الاستعدادات اللازمة التي تمكنه من التعلم الجيد وهذه الاستعدادات تتمثل في المهارات التي تجعله يمارس العديد من الأنشطة.

1-2-3- المحتوى تشكل المحتويات الدراسية الرصيد اللغوي للمتعلم في كل مرحلة تعليمية، إذ هو المرآة التي تعكس حاجاته وميوله وكذا المجتمع الذي يعيش فيه.

وعليه فالمحتوى هو "مجموعة من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك بها ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة."³، إذا فالمحتوى هو مجموع المعارف والقواعد والمبادئ التي تتضمنها المادة التعليمية والتي ينبغي على المتعلم أن يكتسبها ، كما يعد المحتوى ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

1 - المرجع نفسه: ص 60.

2 - عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، ص 60.

3 - علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2001م، ص 25.

وعرّف المحتوى تربوياً بأنه "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو سواء أكانت هذه المعارف مفاهيماً أم حقائق".¹

ولا نغفل هنا أن هذا التعريف لا يختلف عن الذي قبله فكلاهما نظام واضح ودقيق من المعارف والمهارات التي ينبغي إكتسابها والغاية التي يسعى المعلم لإيصالها للطرف الآخر، فيعرض هذه المعلومات والمعارف على الطالب في شكل قالب سمعي وبصري وذلك بترتيب الأفكار التي وردت في المادة التعليمية وفق منطق معين.

3-1- أهداف تعليم اللغة العربية

قبل أن نتطرق لأهداف تعليم اللغة العربية لابد أن نشير إلى أهداف التعليم بصفة عامة وتصنف الأهداف على حسب:

1-3-1- جوانب الخبرة: (معلومات، مهارات، اتجاهات، ميول، أساليب، تفكير، تذوق فني وجمالي):

- مساعدة الطلاب على كسب معلومات مناسبة بصورة وظيفية.
- مساعدة الطلاب على كسب المهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- مساعدة الطلاب على كسب الاهتمامات والميول المناسبة بطريقة وظيفية.
- تدريب الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي والمنطقي في التفكير.
- مساعدة الطلاب على كسب صفة تذوق العلم وتقدير جهود العلماء والإيمان بالقيم.²

¹ - إبراهيم علي رابعة: المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، شبكة الألوكة، ص 03.

² - علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، (د ب)، ط2، 1997م، ص 126.

إن الهدف الرئيسي للتعليم يكمن في كسب المعلومات والمهارات، إذ إن المعلومات هي الركن الأساسي والهام فلا وجود للمعرفة بدون معلومات، ويجب أن تكون المعلومات مناسبة وتراعي خصائص النمو العقلي للطلاب، وأن تكون امتدادا لخبرات سبق أن تعلموها، وفي ما يتعلق بالمهارات فهي عديدة ومتنوعة ولا تشمل الجانب الحركي فقط مثل: التعامل مع الناس وإجراء العمليات واستعمال الأجهزة، أما عن كسب الاتجاهات والاهتمامات والميول فالأولى تعني الموقف الذي يتخذه الفرد اتجاه بيئته مثل الرأي والعقيدة، والثانية فهي الميول وترتبط بالترتيب والقيمة والرغبة وعادة ما تأتي في صورة حب أو كراهية والكشف عن الميول العلمية للطلاب واحتياجاتهم وتزويدهم بها، بالإضافة إلى تعليم الأسلوب العلمي الذي يتسم بالذكاء ويميز الإنسان عن الحيوان وسردهم للإنجازات التي حققها العلم مما يجعل الطلاب ينبهرون بالقيم العلمية وإدراكهم للتضحيات التي بذلت في سبيل العلم.

1-3-2 - جوانب الأداء

-المجال المعرفي الإدراكي "هذا المجال يتعلق بالمعرفة العلمية من حقائق وقوانين ومفاهيم وقواعد عامة ونظريات، ويتضمن هذا التصنيف ستة مستويات تدرج في شكل سلم معرفي يبدأ بالقدرات العقلية الدنيا وينتهي بالقدرات العقلية العليا وهي :

أ- المعرفة (التذكر) knowledge: يُقصد بها قدرة المتعلم على استدعاء وتذكر المعلومات أو الأفكار أو الحقائق بنفس الطريقة التي قُدمت بها.¹

ب- الفهم comprehension: قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات أو الرموز الاتصالية ويتضمن:

- الترجمة translation: وتعني التعبير عن الأفكار الموجودة في وسيلة اتصال ما إلى وسيلة أخرى مكافئة للأولى.

¹ - ينظر: حسن شحاتة : أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط1، (د ت)، ص 45.

– التفسير Explanation : ويعني شرح وتوضيح وتفسير الأفكار الأساسية الكبرى.

– الاستكمال Extrapolation: استخلاص علاقات ومعلومات جديدة من معلومات وعلاقات معطاة.¹

ج- التطبيق "قدرة المتعلم على استعمال المعلومات المكتسبة في مواقف جديدة.

د- التحليل Analysis: استخراج أجزاء وعناصر فرعية من فكرة عامة.

هـ- التركيب synthesis :القدرة على ربط أجزاء وعناصر معرفية سابقة بحيث يُكون منهم مجالا جديدا.

و- التقويم :القدرة على إصدار حكم على عمل ما لتحقيق غرض معين.²

يقوم الهدف السلوكي على استذكار المعلومات أي أن يكون قادرا على حفظ وتذكر الأسماء ثم ينتقل إلى فهم معنى المعلومات واستيعابها أي ترجمة وتفسير ما تعلمه، ثم يليه الاستكمال من خلال التنبؤ عن المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة ،فالتحليل يشير إلى قدرته على تفكيك الموضوع، أي تجزئة المعلومات المعقدة الى البسيطة، أما التركيب فهو ترتيب وتكوين المعلومات الجزئية لتكون كلاً متكاملًا، أي خلق شيء لم يكن من قبل من خلال معارفه السابقة، والتقويم يعني إصدار الأحكام والنقد على شيء ما.

– المجال النفسي الحركي " ويشتمل على الأهداف التي ترتبط بالمهارات اليدوية والعضلية والحركية كالقدرة على تناول الأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بعمل من الأعمال وأهداف النفس.

1- ينظر: حسن شحاتة: أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، ص 45.

2- المرجع نفسه: ص 46.

ومن أمثلة الأفعال الإجرائية المرتبطة بهذا النوع من الأهداف: (يرسم، يلون، يستخدم، يجمع، يسجل، يتابع....).¹، ويقوم هذا المجال على تكوين مهارات حركية عند المتعلم مثل الكتابة واستعمال الأجهزة والأدوات والآلات ...

– **المجال الوجداني** " ويشمل هذا الجانب الاتجاهات والميول وأوجه التقدير وعواطف الحب والكرهية للأشياء والأفكار والمواقف.²، ويعني كل ما هو متعلق بالعواطف والمشاعر والانفعالات ومجمل الميول والاتجاهات والقيم التي تتكون لدى المتعلم أي التعامل مع ما يحبه وما لا يحبه.

تكمن أهمية اللغة العربية في كونها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم وهي اللغة الأم والركيزة الأساسية للهوية الجزائرية، والهدف من تدريسها هو تحسين تعليمها لسد حاجات التعليم ومن خلالها يستوعب المتعلم المفاهيم الأساسية ويعبر عما لديه من أفكار.

ومنه " فإذا كان الهدف المنشود من العملية التعليمية يتمثل في بناء الفرد فكراً وأداءً فإن أهداف تدريس لغتنا العربية يتمثل في:

– أن تنمو قدرة المتعلم على القراءة وسرعته وفهمه للمقروء فهما واسعا وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيها.

– أن تزداد قدرته على امتلاك مهارات ضروب التعبير الوظيفي من مناقشه الآراء والأفكار وعرضها وإدارة الحوار وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة وتوجيه التعليمات والإرشادات.³

¹ - ينظر: حسن شحاتة: أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، ص 47.

² - زكي أبو نصر البغدادي: توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية - الوسائل السمعية والبصرية نموذجاً، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ص 10.

³ - محمود أحمد السيد: طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا، ط1، 2016-2017م، ص59.

يتضح لنا أن اللغة العربية تساهم في تمكين المتعلم من المهارات اللغوية الأساسية كالاستماع والتحدث والقراءة وغيرها مع إلمامه بأنماط التعبير الوظيفي والإبداعي واكتسابه قدره لغوية يستخدمها في التعبير والتواصل بسهولة ويسر.

إضافة إلى " تنمية قدرة الطالب على استخدام أساليب الحوار الهادئ والمناقشات الهادفة.

- توثيق صلة الطالب بالتراث الأدبي العربي الإسلامي في عصوره المختلفة واتجاهاته المتنوعة.

- تنمية ذوقه الأدبي وحسه النقدي من خلال فهم النصوص وتحليلها والكشف عن مواطن الجمال فيها.

- استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداما سليما في كل المقررات.¹

وفي الأخير نستنتج أن الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية جاءت شاملة لجوانبها ومهاراتها اللغوية من خلال تزويد المتعلم بالمفاهيم الصرفية والنحوية ، حيث يتمكن من استخدامها استخداما سليما، مما ينمي ذوقه الأدبي وحسه النقدي ويوثق صلته بتراثه الأدبي.

¹ - عبد الوهاب أحمد الجماعي: كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية اللغة العربية أنموذجا، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص 147.

2-الوسائل التكنولوجية

2-1- تعريف الوسائل التكنولوجية

إن التغير الراهن في جميع مجالات الحياة يعد أبرز سمات العصر الحالي، ومن بين تلك التغيرات الثورة التكنولوجية التي غزت الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، ولا شك أن التقدم السريع في التقنيات قد أثر على جل العمليات التعليمية، إذ لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التكنولوجية ضرباً من الترف بل أصبح من ضروريات الحياة، ومن هذا فإن استخدام الوسائل التكنولوجية يجعل التعليم أكثر تشويقاً وجاذبية.

2-1-1-تعريف الوسيلة:

- لغة: عرفها الفيروزآبادي " لوسيلة والواسلة: المنزلة عند الملك، والدرجة، والقربة. ووسل إلى الله توسيلاً: عمل عملاً تقرب به إليه." ¹. فالوسيلة هي المنزلة والدرجة والرغبة وجمعها وسائل.

- اصطلاحاً: "الوسيلة عبارة عن أداة أو قناة اتصال وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية(Medium) التي تعني (بين). وهذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل." ²، من خلال هذا التعريف نستنتج أن الوسيلة هي أداة يتم من خلالها نقل وإيصال المعارف بين المعلم والمتعلم.

عادة ما تطلق كلمة الوسيلة على " المواد التي تساعد المعلم في تدريسه ، ومنها الأقلام

المسجلة عليها المادة العلمية والنماذج والصور والعينات." ³

¹ - الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 8، 2005م، ص 1068.

² - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 4، 2008م، ص 25.

³ - ضياء عبد الله: مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، مجلة دياي العدد الثالث والعشرون، 2006م

يعرفها محمد وطاس "كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا فهي تعين على أداء مهمته ولا تغني عن العلم ذاته."¹

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الوسيلة التعليمية هي مختلف المواد والأجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة وتحسين التعليم.

2-1-2- تعريف التكنولوجيا

- لغة: اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عربت تقنيات، من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني مهارة أو حرفة أو صنعة والكلمة (Logy) وتعني علما أو فنا أو دراسة²، ويعني ذلك علم المهارات أو فن المهارات.

- اصطلاحا: عرفها جلبرت بأنها "التطبيق النظامي للمعرفة من أجل أغراض عملية."³، ويعرفها مصطفى فلاته بقوله "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل."⁴

ومن هذا فإن التكنولوجيا هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويرها لخدمة الانسان ورفاهيته، وهي طريقة لحل المشكلات من أجل الوصول إلى أغراض علمية.

كما أن "للتكنولوجيا ثلاثة معاني:

- التكنولوجيا كعمليات (processes): وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة لأجل مهمات وأغراض عملية.

¹ - ليلي سهل: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد 26 سبتمبر 2016م، بسكرة، الجزائر، ص46.

² - محمد محمود الخيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص20.

³ - خالد عبد الحلیم أبو جمال: الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص15.

⁴ - فاطمة أحمد الخزاعلة: الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015م، ص 9.

- التكنولوجيا كنواتج (products): وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التكنولوجيا كعملية ونواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا مثل تقنيات الحاسوب.¹

نستنتج من هذا أن التكنولوجيا في جل معانيها هي برمجة للأفكار والمعلومات والمهارات والمعرفة، إذا هي منظومة متكاملة تضم الانسان والآلة والأفكار وأساليب العمل داخل إطار واحد لتحقيق هدف معين، مثل تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الانترنت.

2-1-3 - الوسائل التكنولوجية

إن وسائل وتكنولوجيا التعليم تشير إلى "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في انتاج العملية التربوية سواء أكانت تكنولوجية، كالكامبيوتر والأقلام أم بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أم بيئية حقيقية كالمعارض والآثار."²

هي جميع الوسائل التي يستفاد منها في العملية التعليمية كالكامبيوتر، الأقلام، السبورة... سواء أكانت بسيطة أو معقدة، أي ما يتم تسخيرها لخدمة العملية التعليمية.

وتكنولوجيا التعليم: "هي الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم."³

ويعرفها اليونسكو "بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها كلها تبعا لأهداف محدودة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكساب التعليم مزيدا من الفعالية."⁴

¹ محمد محمود الخيلة: التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 9، 2014م، ص 25.

² محمد زيدان حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ط 01، 1987م، ص 10.

³ بشير عبد الرحيم الكلوب: تكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2005م، ص 36.

⁴ مصطفى نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط 1، 2011م، ص 21.

نستخلص من التعاريف السابقة أن الوسائل التكنولوجية تعني الاستفادة من كل ما هو جديد، كما أن تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق العلوم والمعرفة في التعلم الانساني باستخدام مصادر بشرية وغير بشرية، مع الأخذ بأسلوب المنظومات واستخداماتها لتحقيق أهداف محددة بكفاءات عالية.

يرى **حامد منصور** "أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ولكنها تعني في المقام الأول طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية (Educational system) أي أنها تأخذ بأسلوب المنظومات الذي يعني اتباع أسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة، ويستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظرية التعليم لتحقيق أهداف المنظومة."¹

يلاحظ من خلال هذا التعريف أن تكنولوجيا التعليم تنظيم متكامل يضم الآلات والمعدات والعنصر الفكري بأسلوب مرغوب فيه.

2-2- خصائص الوسائل التكنولوجية:

أدى التنوع الحاصل في الوسائل التكنولوجية إلى توفر العديد من بيئات التعلم التي تتماشى ومختلف أصناف المتعلمين، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استعمال مختلف الوسائل التعليمية الحديثة خاصة التكنولوجية يوفر نسبة كبيرة من الوقت والجهد، ومن أهم الخصائص التي تتميز بها الوسائل التكنولوجية:

أ - **التفاعلية:** "تعمل تكنولوجيا التعليم على توفير عملية التفاعل النشط المتبادل *datractively* بين المتعلم والمحتوى التعليمي المعروض (البرنامج)، وفي ظل هذه العملية يستطيع المعلم أن يتحاور

¹ - أحمد حامد منصور: تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 1989م،

مع الجهاز التكنولوجي والتنقل بين الأجزاء المختلفة، كما أنه يختار العديد من البدائل في موقف التعلم.¹

ويُعنى بها التفاعل بين أطراف العملية التعليمية من خلال تجسيد المعلم لهذه الوسائل بطريقة تجعل المتعلم في اتصال دائم معه من خلال عرضه للمحتوى مما يجذب انتباهه.

ب - الفردية: "من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هي التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات."² وتتميز هذه الخاصية بالتقليل من المشكلات التي تُظهر الفروق بين المتعلمين وذلك عبر مساهمة الوسائل التكنولوجية في توفير العديد من الخبرات التي تتناسب مع المستويات جميعها كما تمكنه من التعلم بشكل منفرد.

ج - التنوع: "توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متعددة يجد فيها كل شخص ما يناسبه. ويتحقق ذلك اجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب. وتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها. كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم."³

تكنولوجيا التعليم تتيح للطالب العديد من الخبرات والمواقف المتنوعة، كما تساعد في الحصول على خبرات معينة لا يستطيع المعلم أن يوفرها له داخل الصف، وتعمل هذه التقنيات على توفيرها له بشكل بسيط.

¹ حليلة الزاحي: التعلم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية والافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012م، ص 38.

² حليلة الزاحي: التعلم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، ص 39.

³ المرجع نفسه، ص 39.

د - التكامل: " ويعني استخدام المدخلات السمعية سواء أكانت لغة منطوقة أو موسيقى أو مؤثرات صوتية في نسيج واحد مع المدخلات البصرية المتمثلة في النصوص والرسوم والصور ثابتة كانت أم متحركة، مع مراعاة عدم إرهاق الذاكرة العاملة بحمل معرفي كبير أو تداخل بين ما يقدمه كل وسيط وذلك لجذب انتباه المتعلمين.¹ ويعني ذلك عرض الصور والرسومات والصوت والتنسيق بينها، مما يشكل مزيجاً متكاملًا يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف.

هـ - الكونية: " تتميز الوسائط المتعددة بأنه يسهل عن طريقها الاتصال بمراكز المعلومات والشبكات المنتشرة في جميع أنحاء العالم، والتي يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات ومن هذه الشبكات شبكة الانترنت التي تتيح فرص الاتصال بمراكز المعلومات التي توفر المعلومات المختلفة في جميع المجالات.²، أي أن تكنولوجيا التعليم تتيح فرصة للانفتاح على مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم، بحيث يستطيع المستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم.

2-3-أهم الوسائل التكنولوجية:

لقد شهد القرن العشرون والواحد والعشرون ابتكارات واختراعات متنوعة كان لها الأثر الأكبر في تطور المجتمع البشري وتقدمه في مختلف المجالات ، ومن بين هذه الاختراعات كوسيلة تعليمية الحاسوب. والانترنت بحر معلوماتي ، وغيرها من الوسائل.

2-3-1- الحاسوب

أ - تعريفه: " جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من المعدات المتصلة مع بعضها والتي تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل فيما بينها من خلال توجيهات البرنامج لاستقبال البيانات ثم معالجتها

¹ - حسين عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، أمازون Amazon، (د ب)، 2018م، ص 56.

² - حسين عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص 60.

واعطاء النتائج بسرعة فائقة ودقة متناهية، كما يقوم الحاسوب بتخزين البيانات¹ وقيل بانه؛ "عبارة عن آلة إلكترونية مصممة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالمتها بحيث يمكن اجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية."²

نلاحظ من خلال التعريفين انهما متشابهان إذ إن الحاسوب عبارة عن وحدات إلكترونية مرتبطة مع بعضها بعض، ولها قابلية استقبال البيانات واختزانها ومعالجتها، كما يقوم بإجراء الحسابات والعمليات وتنفيذ التطبيقات من خلال الأوامر التي تعطى له من قبل البرمجيات والمعدات.

ب - مميزات الحاسوب في التعليم

- المرونة في المكان والزمان.
- يمكن من التقويم الذاتي.
- زيادة الثقة بالنفس.³
- تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم.
- إعداد البرامج التي تتفق وحاجة المتعلمين بسهولة ويسر.⁴
- يزيد من فاعلية الطلبة.
- يستثمر حواس الطلبة بالألوان والحركات.⁵

¹ إبراهيم الخشمان: مهارات الحاسوب وتطبيقاتها، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012م، ص 7.

² حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط 8، 1987م، ص 237.

³ ينظر: باهي سلامي، التيجاني بن الطاهر: الحاسوب والتعليم الجامعي-الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 4.

⁴ آمال سنقوفة، مصطفى عوني: استخدام الوسائل التعليمية الحديثة - الحاسوب - في التعليم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 30 جوان 2019 م، الوادي، الجزائر، ص 18.

⁵ شوقي حساني محمود: تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط 2، 2014م، ص 47.

- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة.¹
- تقليل نسبة الملل والسأم بين الطلاب من التعلم.
- توفير فرص التعلم الفردي بين الطلاب.
- يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- يساعد على نقل عمليات التعليم والتعلم إلى المنزل لاكتساب المهارات.
- يوفر قدر كبير من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات.
- يوفر عنصر الأثارة والتشويق.²

الحاسوب من أكثر الوسائل التكنولوجية انتشارا حول العالم وذلك لتطوره وقدرته على القيام بالمهام إذ يعتبر من الأجهزة المتعددة الأغراض لما يملكه من مميزات تدفع التعليم نحو الأفضل، فهو يتميز بالسرعة والدقة والسيطرة في تقديم المادة التعليمية، كما يقلل من الملل ويخلق جو الإثارة والتشويق داخل حجرة الدراسة، ويساعد أيضا في التعليم والتعلم في المنزل وكسب المهارات المتنوعة مع اقتصاد في الجهد والوقت.

ج - معوقات استخدام الحاسوب في التعليم

- نقص الأجهزة وقلة صيانتها.
- نقص البرامج التعليمية الملائمة.
- ندرة وجود برامج ذات نوعية جيدة.

¹- مصطفى نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط 1، 2011م، ص 2016.

²- يحي محمد نبهان: استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008م، ص 111.

- بعض البرامج المصممة لا يمكن استخدامها مع أجهزة حاسوبية من أنواع أخرى.

- نقص تدريب المعلمين تربويا ومهنيا للتعامل مع الحاسوب وبرامجه.

- إن جهاز الحاسوب يفتقد التمثيل الضمني للمعرفة.¹

على الرغم من المزايا العديدة للحاسوب إلا أنه يبقى سلاحا ذو حدين له جانب ايجابي وآخر سلبي، فهو لا يخلو من بعض العيوب والصعوبات التي تواجه تطبيقه، وتتمثل في نقص الأجهزة وقلة صيانتها ونقص البرامج التعليمية، وعدم جودتها مع نقص التفاعل بين الطلاب.

2-3-2- الأنترنترنت:

أ - تعريفها: "هي ببساطة ملايين من نظم الحاسوب وشبكات المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها وفقا لبروتوكول TCP/IP بواسطة خطوط هاتفية لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات"².

وهي "جزء من ثوره الاتصالات ويعرفها البعض بشبكة الشبكات في حين يعرفها بعضهم بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة"³

تقدم الأنترنترنت العديد من الخدمات منها:

- تبادل الآراء والمعلومات والافكار.

- التراسل عبر البريد الإلكتروني.

- مجموعة الأخبار.

¹ - نداء عبد الرحيم مصطفى دار صالح: أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2010م، ص 40-41.

² - إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص 157.

³ - علي جبار صالح الحسنواوي: جرائم الحاسوب والانتترنت، دار البيازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص 17.

- نقل الملفات.

- قراءة الأخبار وتصفح المجلات والصحف الإخبارية.

- البحث عن المعلومات.

- الاتصال عن بعدTelnet.

- الاتصال المباشر عبر التلفون.

- المخاطبة دردشة Chatting.

- خدمة الشبكة العنكبوتية.¹

نستنتج من خلال ما سبق أن الأنترنت هي شبكة عالمية للآلاف من الحواسيب المترابطة مع بعضها، والتي تمرر المعلومات إذ تمتلك فعاليات تقدمها للوسائل الأخرى حيث نستطيع التفاعل مع المواقع التي ندخلها، والتحاوور وتبادل الآراء والأفكار مع من نشاء بأي لغة نشاء، كما أنها تسهل نقل الملفات مع احتوائها على آلاف الصحف والمجلات وملايين الكتب التي تساهم في نشر التعليم.

ب-إيجابيات الأنترنت في التعليم

- المرونة في الوقت والمكان.

- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الأنترنت.

- اعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.²

- الوصول الى مصادر المعلومات والحصول على أحدث البحوث والاحصائيات والصور والأصوات.

¹ - قاسم العواشي: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م ص 195-196.

² - غسان يوسف قطيط، سمير عبد السلام الخربسات : الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص 14.

- تساعد على تطوير البحث العلمي.
- تغيير نظم التدريس التقليدية وطرقها.
- تحسين المهارات التكنولوجية اللازمة للبحث عن المعلومات والاتصال بالآخرين في المجالات المختلفة.¹
- سرعة الحصول على المعلومات.
- يصبح المعلم الموجه والمرشد وليس الملقى والملقن.
- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية.
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.²

من خلال ما سبق يتبين لنا الدور الإيجابي البارز للأنترنت إذ أن استخدامها في التعليم أدى إلى تطور سريع ومذهل في العملية التعليمية، وأثر على كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، فشبكة الأنترنت تعد مصدرا إثرائيا للمعلومات والمعرفة وسهولة الحصول عليها في أي وقت ومكان، وقد غيرت في نظم طرائق التدريس مع إعطاء التعليم صبغة العالمية، توفر الكثير من البرامج التعليمية، ساهمت في تغيير وظيفة المعلم ليصبح المرشد، وعملت على تنمية مهارات الطلاب وتكوين علاقاتهم.

ج - مشكلاتها:

- العامل الاقتصادي "تعد التكلفة المادية لتوفير خدمة الأنترنت من أهم الأسباب لعدم استخدام الأنترنت في بعض الدول سواء على مستوى تمويل المشروع، أو مرحلة التأسيس لخدمة الأنترنت أو على المستوى الفردي من حيث القدرة على دفع رسوم الاشتراك.

¹ - سليمان سعاد: تفعيل جودة العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم، مجلة الإشعاع، العدد السادس، جوان 2010م، عين تيموشنت الجزائر، ص 08.

² - عصام سرحان ذياب: الأنترنت فوائده واستخدامه، العراق، (د ط)، 2010م، ص 4.

- التحدي التقني والمتمثل في: - الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة
- صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب.¹
- طبيعة النظم التعليمية "عدم وجود رابط بين المناهج وتقنية المعلومات، قد لا يستطيع الطالب التعبير عن نفسه باستخدام الشبكة كما في التعليم التقليدي مما يسبب له إحباطا.
- عدم الاستقرار والثبات بين المواقع المختلفة على شبكة الأنترنت.
- الدقة والصراحة؛ بعض الباحثين عندما يحصلون على المعلومات من الأنترنت يعتقدون بصوابها وصحتها وهذا خطأ في البحث العلمي، ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة²
- حاجز اللغة؛ إن معظم المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت مكتوبة باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى اللغات الأخرى، أما اللغة العربية فلا يتجاوز المكتوب بها نسبة 1%.
- عدم ثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الأنترنت فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غدا.³
- رغم ما تقدمه الأنترنت اليوم من مزايا إلا أن لها جانبا مظلما، فهناك العديد من السلبيات منها المعوقات المادية وارتفاع التكلفة وعدم القدرة على التعامل مع هذه التقنية لعدم وجود تدريبات عليها، وعدم ملائمة المناهج المدرسية مع طبيعة الأنترنت فلا يجيد في كثير من الأحيان هؤلاء الطلاب التعامل معها ومع برامجها بسبب اعتمادها على لغات أخرى وحصول الطلاب على معلومات غير دقيقة، مما يضر بمصلحتهم ويضيعون الوقت في الألعاب والتصفح بدلا من الحصول على المعلومات.

¹ فوزي فايز اشتبوه ، رجي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار البيضاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2، 2015م، ص327.

² - كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2004م، ص 269-270.

³ - فوزي فايز اشتبوه ، رجي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) ، ص 328.

2-3-3- جهاز عرض البيانات Data Show Projector

يعتبر جهاز عرض البيانات من التقنيات الحديثة المستعملة في التعليم حيث ساهم بشكل فعال في تطويره وذلك لاستخدامه في عرض المعلومات الموجودة على جهاز الكمبيوتر حتى تكون متاحة لكافة المتعلمين في غرفة الدراسة.

أ - تعريفه

المقصود به "جهاز إلكتروني ضوئي يستخدم في عرض مواد تعليمية مختلفة من جهاز الكمبيوتر أو أجهزة الفيديو وأجهزة التلفزيون أو من الرسيفر أو من كاميرات الفيديو أو من أجهزة الكاميرا الوثائقية".¹

وبتعريف آخر هو "جهاز يتصل بالحاسوب ليعرض مخرجات الحاسوب المرئية من نصوص وصور وفيديو على شاشة العرض أو الحائط مع إمكانية تكبيرها، ويستخدم جهاز عرض البيانات data projector عادة في قاعات التدريس والتدريب وغرف الاجتماعات".²

ويقصد به "جهاز اخراج إلكتروني يعمل على عرض محتويات الحاسوب المختلفة من صور ونصوص وأفلام وعروض تقديمية وغيرها، ونقله من شاشة الحاسوب إلى شاشة أكبر".³

¹ - أحمد بن سليمان الوهبي: مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية، العدد السادس، الجزء الثالث، ص 141.

² - عقيل محمد عقيل: أساسيات المعلومات، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط 1، 2014م، ص 54.

³ - نور الدين مصطفى: الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جسر المعرفة، العدد العاشر جوان 2017م، وهران ، الجزائر، ص 556.

يتضح لنا من التعريفين السابقين أنهما يصبان في قالب واحد والذي يعني أن جهاز عرض البيانات يتصل بالحاسوب، ويقوم بعكس وتكبير مخرجات الكمبيوتر أو جهاز الفيديو إلى شاشة العرض، ويستعمل في غالب الأحيان في قاعات التدريس.

ب - مميزات

- إمكانية عرض البيانات على شاشة عرض كبيرة يساعد في معرفة تفاصيل البيانات المعروضة وخاصة مع الأعداد الكبيرة.
- يتلاءم مع مجموعة من مداخل الوسائط المتعددة مثل إشارة الفيديو المختلفة وغيرها
- يعطي صوراً كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة دون الحاجة إلى إعتام مكان العرض بسبب المعايير البصرية التي يتمتع بها الجهاز.
- يساعد في التغلب على مشكلة زيادة الأعداد في المحاضرات بالجامعات والمؤتمرات والندوات العلمية.
- يساعد المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل وجذاب.¹

من أهم مميزات هذا الجهاز أنه يسهل العملية التعليمية من خلال عرض الصور والفيديوهات التي تجعل المعلومات أكثر سهولة ووضوحاً للجوانب المبهمة، كما يحافظ على الاتصال بين المعلم والمتعلم مما يسمح بمزيد من التفاعل بينهما.

ج - سلبياته

- مهارات استخدامها تحتاج إلى تدريب.
- ارتفاع كلفتها الاقتصادية نسبياً إذا ما قورنت مع أجهزة وتطبيقات أخرى.
- ندرة البرامج المنتجة والموجهة تحديداً لبعض المواد الدراسية.

¹ - عصام محمد عبد القادر سيد: سيناريو التنفيذ (الحقيبة التدريبية الخامسة)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط 2016م، ص 195.

- تحتاج تنظيم خاص في الجدول الدراسي وتواجه مقاومة بعض المتعلمين.¹

ومنه فإن أي وسيلة تكنولوجية لا تخلو من السلبيات، وكذلك هذه الأخيرة التي لا بد أن نعلم كيفية استخدامها، إضافة أنها قد تكون باهظة الثمن مما يصعب توفرها للجميع.

2-4- أهمية الوسائل التكنولوجية في التعليم

تتجلى أهمية الوسائل التكنولوجية في:

- تشجيع العمل منفردا أو مستقلا والعمل بروح الفريق.

- التركيز أكثر على المتعلم في غرفة الصف.

- الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف في أساليب التعلم والاحتياجات التعليمية الخاصة.

- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والانسان.

- تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم.

- تبني الجو التنافسي والتربوي في الفصل الدراسي.²

إن استخدام وسائل التكنولوجيا تساعد المعلم على تحسين مستواه الأدائي بصورة كبيرة وتساعد على تسهيل فرص إيصال المعلومة بالإضافة إلى توفير الوقت وتبسيط المعلومات وتوضيحها، مما يجعل الطلبة يؤدون المهارات والوظائف بكل رغبة وحب.

كما تكمن الأهمية أيضا في "الإدراك الحسي؛ حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للطفل.

¹ - حسين عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص124.

² - نور الدين مهري، صباح قصير: استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية الرقم التسلسلي 4، جوان 2020م، الوادي، الجزائر، ص06-07.

- الفهم: حيث تساعد الوسائل التكنولوجية تعليم التلميذ على فهم الأشياء.

- التفكير: من خلال تدريب التلميذ على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها.

- المهارات: للوسائل التكنولوجية أهمية في تعليم مهارات معينة كالنطق الصحيح.¹

للسائل التكنولوجية أهمية بالغة في التعليم فقد أصبحت واحدة من علامات تقدم ورقي المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال زيادة الإدراك الحسي عند الطالب، حيث أن المخططات المفاهيمية والتوضيحية تعلق في رأس الطالب وذاكرته أفضل من الكلام المكتوب. بالإضافة إلى أنها تساعد الطالب على حل المشكلات وذلك من خلال التفكير، كما تعمل على تعليم مهارات مختلفة كالنطق والرسم....

وبالإضافة إلى ذلك فإنه "يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وتأكيد التعلم ولعل أوضح مثال لذلك من الوسائل التكنولوجية الحديثة هو استخدام البرامج المحوسبة حيث يعرف الطالب مباشرة الخطأ أو الصواب في إجابته فور ابدائها، ويتم تعزيز الإجابة الصحيحة ويستمر في تعلمه، ويمكن أن نستخدم وسائل كثيرة لتحقيق هذا الغرض، كأن يشاهد الطالب أحد الأفلام للإجابة عن الأدلة أو المشكلات التي تصادفه، وكذلك الحال في معلم اللغات فيستمع الطالب إلى المسجل الصوتي لأدائه، ليتعرف فوراً على كيفية نطقه للغات الأجنبية مثلاً، فيثبت النطق الصحيح للغة"²

ومن هنا فإن الوسائل التكنولوجية تساعد على تنوع أساليب التعزيز التعليمية، والتي لها دور كبير في تأكيد عملية التعلم وتثبيت الاستجابات بشكل صحيح، وذلك عن طريق الاستفادة من

¹ - ينظر: جنان صادق عبد الرزاق: مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع 18 يوليو- تموز-2018م، شبكة المؤتمرات العربية، ص 36.

² - محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 200م، ص137.

البرامج المحوسبة التي تعينه على معرفة الصواب من الخطأ، مع القدرة على تعلم النطق الصحيح لمختلف اللغات، وهذا بواسطة البرامج المختلفة التي تتيحها الوسائل التكنولوجية.

وقد لخصها عبد المعطي الفريجات في أنها "تساعد في بناء المفاهيم السلمية، تنمية القدرة على التدوق وتنوع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعاون على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ لفترات طويلة بالإضافة إلى تنوع الخبرات ونمو الثروة اللغوية، تنمية ميول التلاميذ للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه."¹

خلاصة هذا القول تكمن في مدى أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية مختلف القدرات لدى التلاميذ مع مواجهتها للفروق الفردية، مما يضمن توثيق المعلومات والمهارات لفترة أطول وهذا ما يجعل الطالب يتفاعل معها، لتحقيق أغراضه وزيادة ثرائه اللغوي.

¹ - غالب عبد المعطي الفريجات: مدخل الى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز، دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م ص 51.

الفصل الثاني

- الفصل الثاني: دراسة ميدانية

- 1- المجال الزماني والمكاني.
- 2- أداة البحث.
- 3- عينة البحث.
- 4- أسئلة الاستبيان.
- 5- طريقة توزيع البيانات.
- 6- منهج الدراسة.
- 7- تحليل النتائج.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

إن حب اللغة والتعلق بها يستحق كل الدعم والتشجيع كيف لا وهي لغة القرآن الكريم، وفي هذا الصدد كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية تسمح لنا بالحصول على معلومات كافية للوقوف على واقع تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية ومدى تأثير هذه الوسائل على تلاميذ الطور الثانوي.

1- مجالات الدراسة

-المجال المكاني: ارتأينا أن يكون اجراء الدراسة في ثلاث ثانويات في ولاية بسكرة - ثانوية السعيد عبيد - ثانوية قروف محمد - ثانوية السعيد بن شايب، نظرا لما تملكه هذه الثانويات من امكانيات مادية وكوادر بشرية تجعل منها مكانا خصبا للبحث الميداني.

-المجال الزماني: يتمثل في الفترة الزمنية المخصصة لهذه الدراسة والتي امتدت من 01 مارس 2020م إلى 12 مارس 2020م.

خلال هذه الفترة تم توزيع الاستبيان على عينة البحث ثم جمعه بعد ذلك .

2- أداة البحث

نظرا لطبيعة الموضوع وواقع الدراسة في هذا المجال ومن أجل تحقيق الصدق والثبات في عملية البحث اعتمدنا في دراسة الموضوع على أداة البحث الميداني والمتمثلة فيما يعرف بالاستبيان.

-الاستبيان: "يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد تستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة وفي إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال هو يختلف في طول ودرجة تعقيده، إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة، ومن الأهمية أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد."¹

¹ - منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 91.

3- عينة البحث

هي "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".¹

واستناداً على هذا تم توزيع الاستبيان على عدد من أستاذة اللغة العربية وآدابها بالطور الثانوي. في عدد من ثانويات بسكرة فقد بلغ عدد هؤلاء 25 أستاذة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

4- أسئلة الاستبيان

تضمنت أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة واشتغلت على نمطين:

- أسئلة مفتوحة: ويكون الطرف المجيب فيها حراً في التعبير عن آرائه دون قيد أو شرط إذ يسمح لنفسه بالإجابة عما يراه مناسباً وهو في الحقيقة يجعلنا نقف عند آراء مختلفة ومتباينة.

- أسئلة مغلقة: ويكون الفرد مجبراً على اختيار إجابة واحدة من الخيارات المعطاة لا غير، مثل الإجابة بـ «نعم» أو «لا». وهذا النمط من الأسئلة عادة ما يتفق مع وجهة نظره أو خبرته الشخصية.

5- طريقة توزيع البيانات

بعد جمع الاستبيانات الموزعة على العينة المستهدفة (أستاذة) قمنا بعملية الفرز واحصاء عدد الإجابات الخاصة بكل سؤال، وتحويل المجموع إلى نسب مئوية في مجموعة من الجداول.

واعتمدنا على الطريقة الآتية؛ (المجموع ÷ التكرار) × 100 = النسبة المئوية

ولجأنا إلى هذه الطريقة من أجل تسهيل عملية التحليل.

¹ - رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط 1، 2008م، ص 161.

6 - منهج الدراسة

قبل أن نتطرق للمنهج الذي اتبعناه لابد من الإشارة لتعريف وجيز للمنهج، فالمنهج يعرف بأنه: "البرنامج أو الطريق الذي يتبعه الباحث في بحثه فيؤدي إلى غرض معلوم والوصول إلى حقيقة".¹ وعرفه أحمد بدر في كتابه أصول البحث العلمي ومناهجه بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".²

وعلى أساس ذلك انطلقنا من المنهج المتبع الذي فرضته طبيعة الدراسة ألا وهو المنهج الإحصائي مع آلية التحليل، فالمنهج الإحصائي هو لحساب معدل التكرار وصبه في شكل نسب مئوية، أما بالنسبة لآلية التحليل فهي لدراسة النتائج والتعليق عليها.

- تحليل النتائج

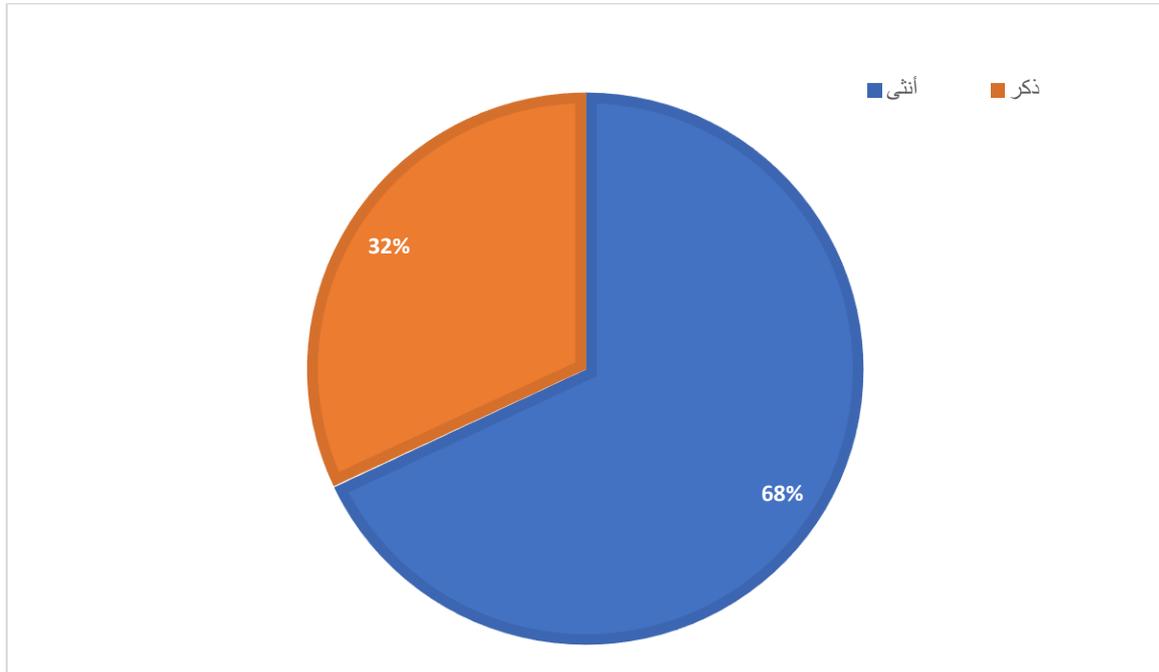
تم تحليلها على أساس النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبيان التي تم تقديمها لأساتذة التعليم الثانوي و تم التعليق عليها بعد ذلك وهي كالتالي:

¹ - ينظر: عبد الرحمن بروى: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1987م، ص 6.

² - أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الكويت، (د ط)، (د ت)، ص 3.

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

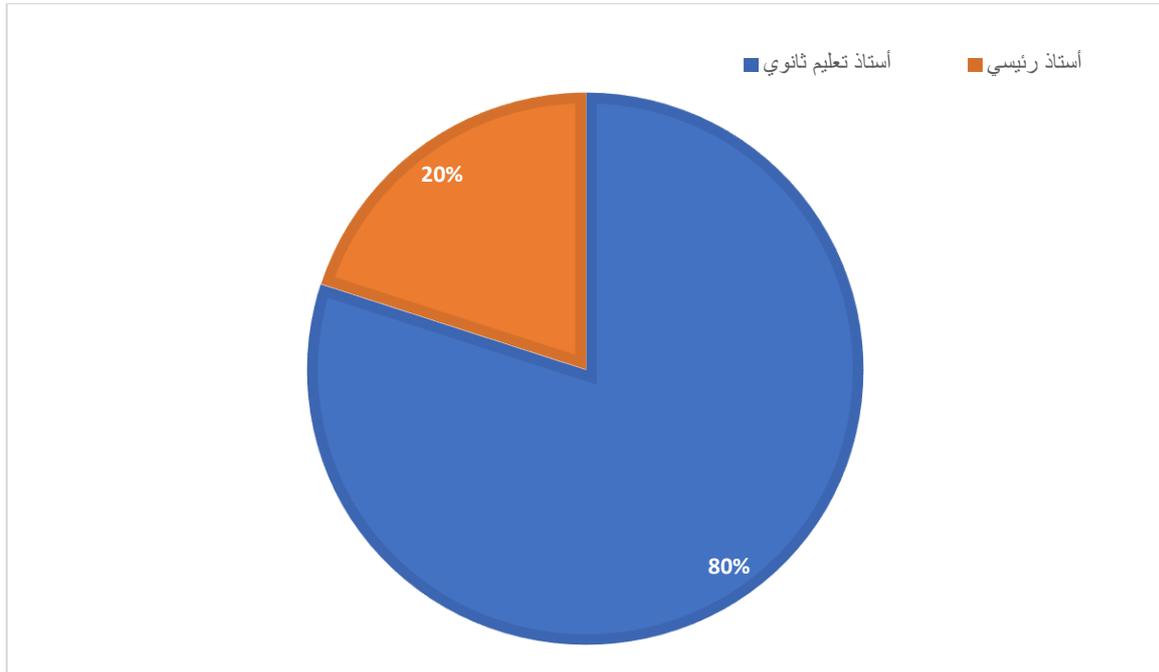
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
32%	08	ذكر
68%	17	أنثى
100%	25	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق الجنسية في الطور الثانوي فروق متفاوتة فنجد نسبة 68% إناثا في حين التمسنا نسبة 32% فقط عند الذكور. وهذا راجع إلى الجنس الأنثوي بطبيعته ميال إلى النجاحات الأكاديمية خاصة الأدبية منها، عكس الجنس الذكري الميال إلى التوجه المباشر للمجال العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يعرف تزايدا في نسبة المواليد من الإناث، كما أن مهنة التعليم تحديدا تستهوي هذه الفئة أكثر من فئة الذكور.

جدول رقم 2: يُبين الإطار التعليمي لأفراد عينة البحث.

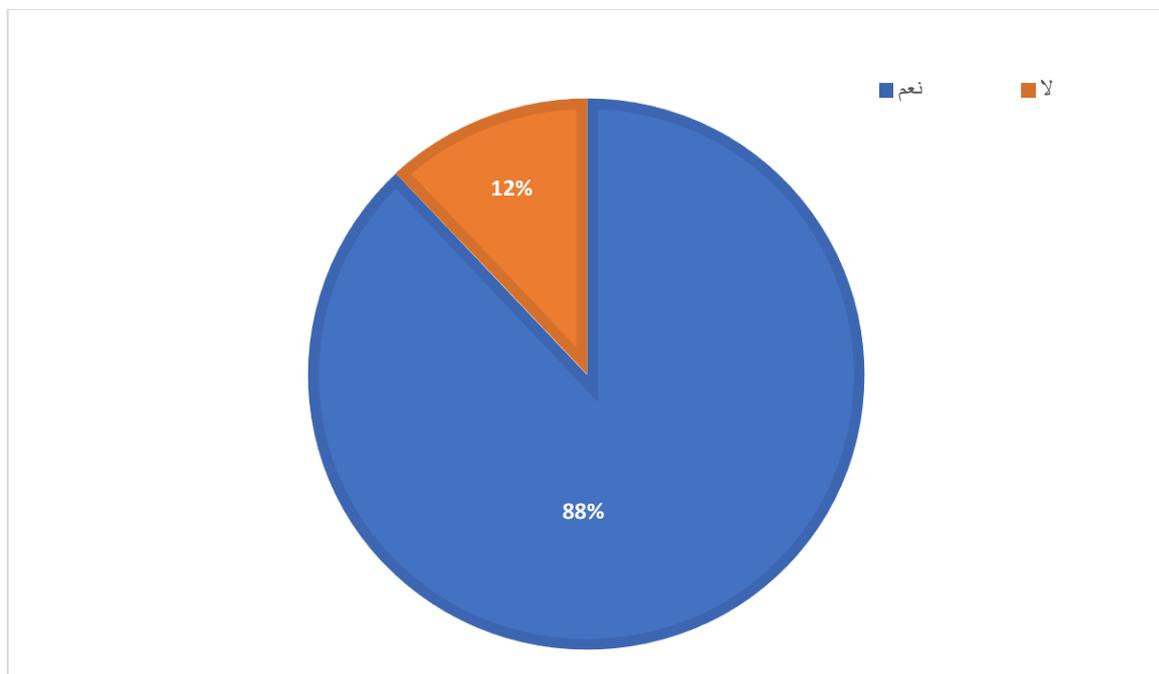
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
80%	20	أستاذ تعليم ثانوي
20%	05	أستاذ رئيسي
100%	20	المجموع



لعل أول ما يلاحظ من الجدول وكقراءة أولية التفاوت الصارخ في النسب حيث أن الحصة الأكبر كانت من نصيب رتبة أستاذ تعليم ثانوي في حين أن الأستاذ الخاضع للترقية أستاذ رئيسي لم تتعدى 20%، وهذا دليل على عدم رغبة الأستاذ في اقحام نفسه في ضوضاء المسابقات والامتحانات على أمل ترقيته بصفة آلية، وهذا الأخير يجعلنا نواجه خلافاً وظيفياً في الوصول إلى الرقي بالمنظومة التربوية من خلال غياب ترقية الكفاءات البشرية الجدية والذي لا يمكن أن يأتي إلا خلال هذه المسابقات والدورات التكوينية التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة والعمل على تحقيق الغاية والمبتغى الأكبر وهو نظام الجودة في التعليم.

جدول رقم 03: يوضح هل درست عينة البحث مادة المعلوماتية (الاعلام الآلي) في الجامعة لتتحكم في تقنيات الوسائل التكنولوجية الحديثة.

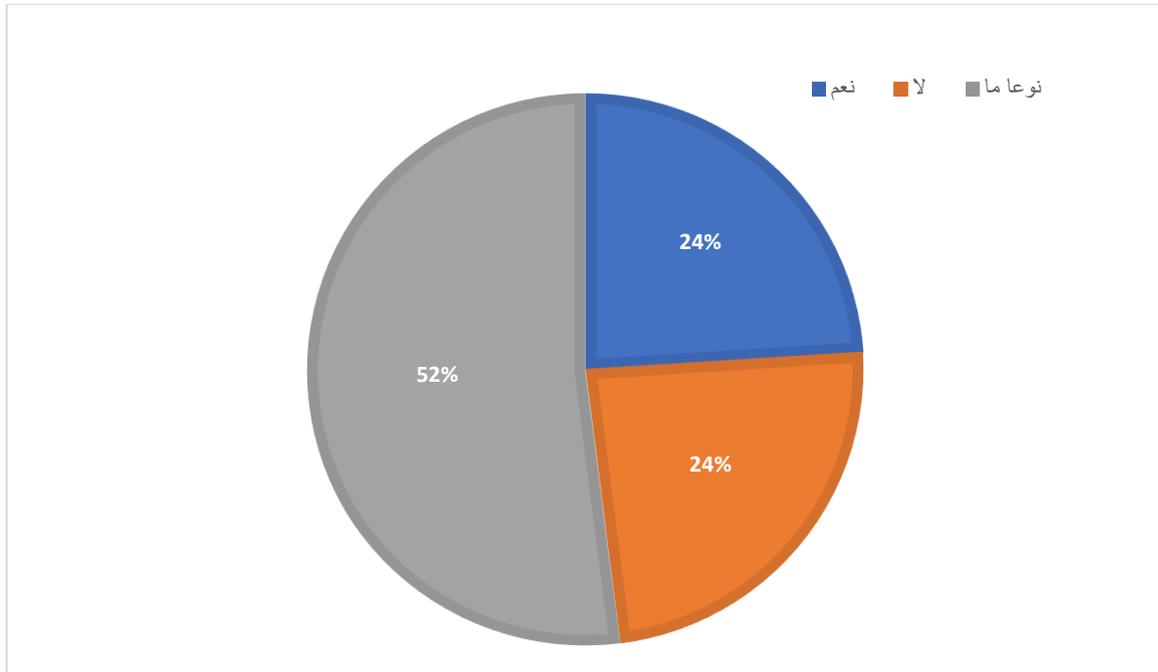
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
88%	22	نعم
12%	03	لا
100%	25	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه النسبة الأكبر من أفراد العينة قد درسوا مادة المعلوماتية بنسبة 88% بينما الذين لم يدرسوها فنسبتهم 12%، وهذا يرجع إلى ضرورة الوسائل التكنولوجية الحديثة في حياة الفرد والمجتمع، فعندما يكون الأستاذ متمكنا وملما من استعماله لهذه الوسائل يكون قادرا على تجهيز وإيصال المعلومات وبناء المعارف للمتعلمين بعكس الأستاذ التقليدي الذي لا يفقه استعمال الوسائل، وبالتالي يخلو درسه من الفاعلية والنشاط.

الجدول رقم 04: يوضح لنا هل خصصت المناهج التربوية في مادة اللغة العربية وآدابها أنشطة تعليمية تتناسب مع الوسائل التكنولوجية في تقديم المحتوى المعرفي.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	24%
لا	06	24%
نوعا ما	13	52%
المجموع	25	100%



إن الإجابة عن هذا السؤال تجعلنا نعود إلى تلك الإجابات التي نستشفها من خلال الاستبيان الموجه والمتعلق بمدى تخصيص المناهج التربوية في مادة اللغة العربية لأنشطة تعليمية تتناسب مع الوسائل التكنولوجية في تقديم محتوى المادة المعرفي، ولعل الإجابات أجمعت على أن المناهج التربوية قد أعدت أنشطة تعليمية تتماشى ومحتوى تدريس المادة، وهي في الحقيقة لم تبلغ النصف من ذلك الاستخدام لهذه الأنشطة، ولم تعبر عن الطموح الذي تسعى له المنظومة التعليمية، حيث بلغت نسبة المجيبين بنعم 24% ولو دققنا في الاجابات لوجدنا أن هذه النسبة لا تعكس ذلك

الفصل الثاني دراسة ميدانية

الاستخدام الكاسح للوسائل التكنولوجية، وهو ما يفسر بعد المادة عن الاستخدام التكنولوجي في المدارس وهذا رأي من أجابوا بـ « بنعم».

في حين أن فئة أخرى من المجيبين بـ «لا» يرون أن المناهج التربوية لم تخصص أنشطة تعليمية تتماشى ومحتوى المادة، إذ بلغت نسبة ذلك الرأي لدى البعض 24% وهي النسبة نفسها التي رصدناها للمجيبين بـ «نعم».

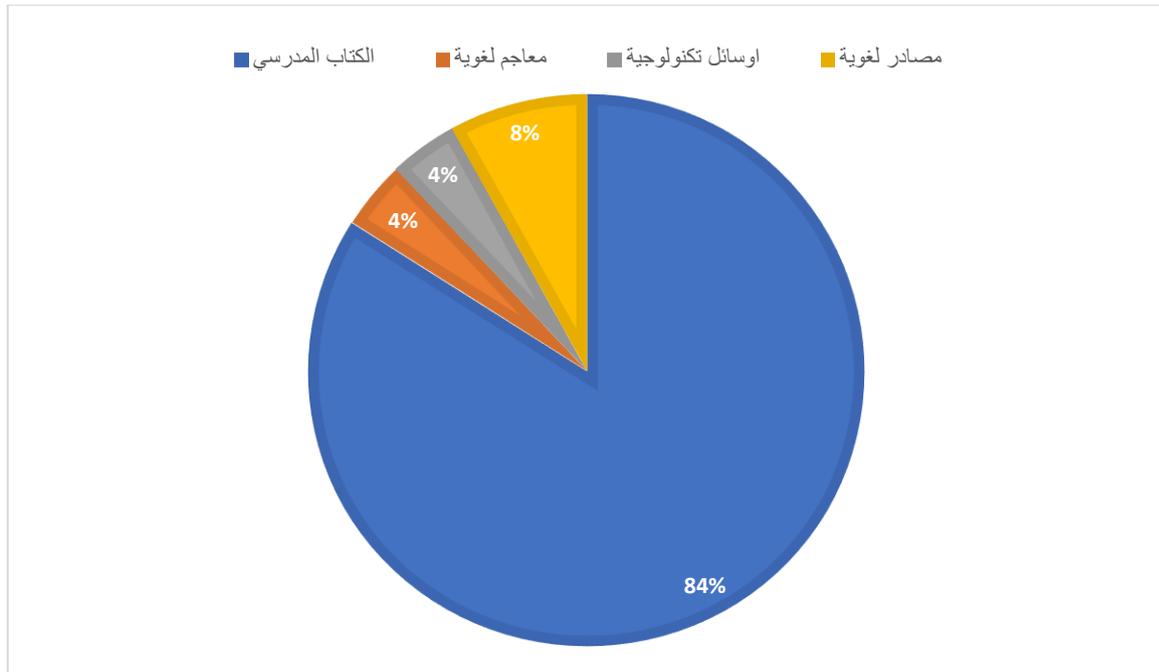
ومن جهة أخرى نجد أن أغلب الإجابات في الاقتراح الثالث ترى بأن المناهج التربوية قد خصصت -نوعا ما- أنشطة تعليمية تواكب التطور التكنولوجي الحاصل، وبلغت نسبة هذا الرأي 52% وهو ما يفسر تفاوت وجهات النظر واجماعها إلى حد كبير على أن هذه المناهج لا يتماشى محتوى المادة فيها مع الوسائل وهذا يعود لطبيعة المؤسسة وما تتوفر عليه من امكانيات ووسائل من جهة ومن جهة أخرى تكشف عن الفجوة الحاصلة في احجام بعض الأساتذة عن استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس المادة إما لعدم تحكّمهم في استخدامها أو عدم الرغبة في استعمالها أساسا.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

الجدول رقم 05: يوضح لنا على ما يركز منهاج اللغة العربية وآدابها في تقديم المحتوى التعليمي

للمتعلمين في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي	21	84%
معاجم لغوية	01	4%
وسائل تكنولوجية	01	4%
مصادر أخرى	02	8%
المجموع	25	100%



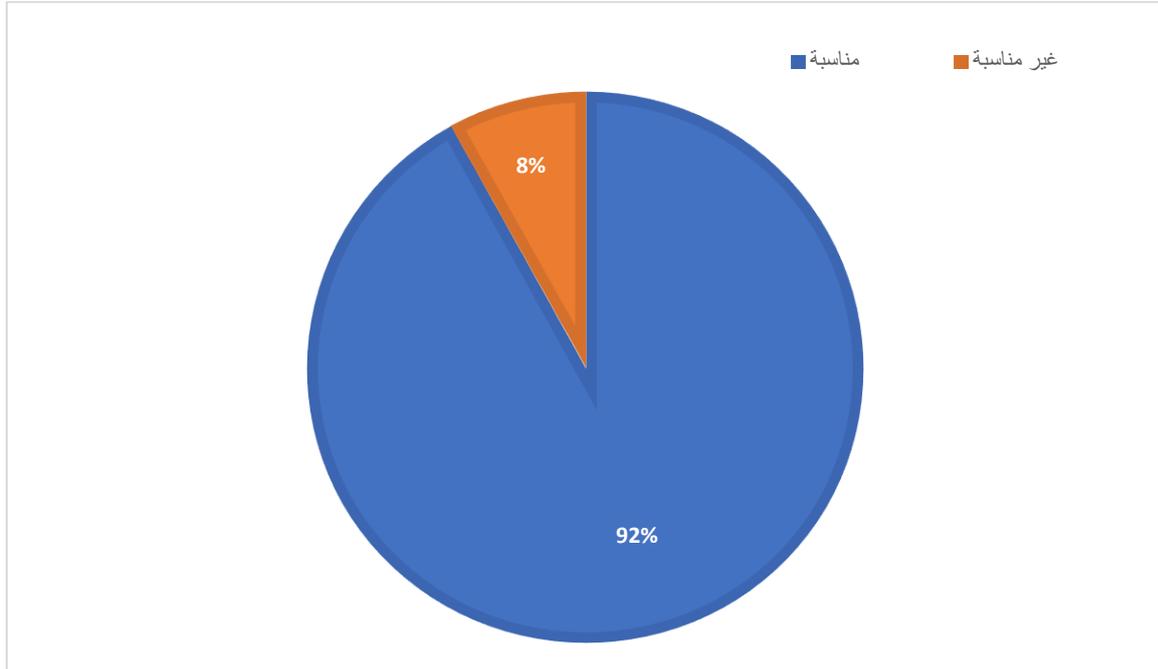
تشير النتائج المسجلة في هذا الجدول إلى أن منهاج اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي تركز على الكتاب المدرسي في تقديم المحتوى وقد أجمع على ذلك معظم الأساتذة إذ بلغت نسبته 84% وهي نتيجة مرتفعة مقارنة بغيرها، وهذا ما يفسر أن تعليم اللغة العربية يكون في الغالب من الكتاب المدرسي الذي اعتادت عليه الأجيال السابقة، ربما لسهولة توفره لدى كل المتعلمين في صورة منظمة تساعدهم على الاستيعاب، إلا أنها في الحقيقة طريقة تقليدية تجعل المتعلم مجرد وعاء تصب فيه المعلومات إذ تلغي مختلف الجوانب الانفعالية والجسمية.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

وفي المقابل نلاحظ أن نسبة 8% تكون بالاعتماد على مصادر أخرى في تقديم المادة المعرفية، وعادة ما تكون من اجتهاد الأستاذ في توفير هذه المصادر التي يراها مناسبة في تقريب الفكرة للتلميذ وتوظيفها في عملية الشرح، ومن جهة أخرى نلمس النسب المتساوية لكل من المعاجم اللغوية والوسائل التكنولوجية التي بلغت 4% وهذا يرجع إلى أن الأستاذ يستخدم المعاجم في شرح بعض الكلمات المستعصية، وقد يستخدم الوسائل التكنولوجية في درس العروض لتبسيطها للتلميذ.

الجدول رقم 6: يبين نظرة الاساتذة إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة (الحاسوب الانترنت)

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	23	92%
غير مناسبة	02	08%
المجموع	25	100%



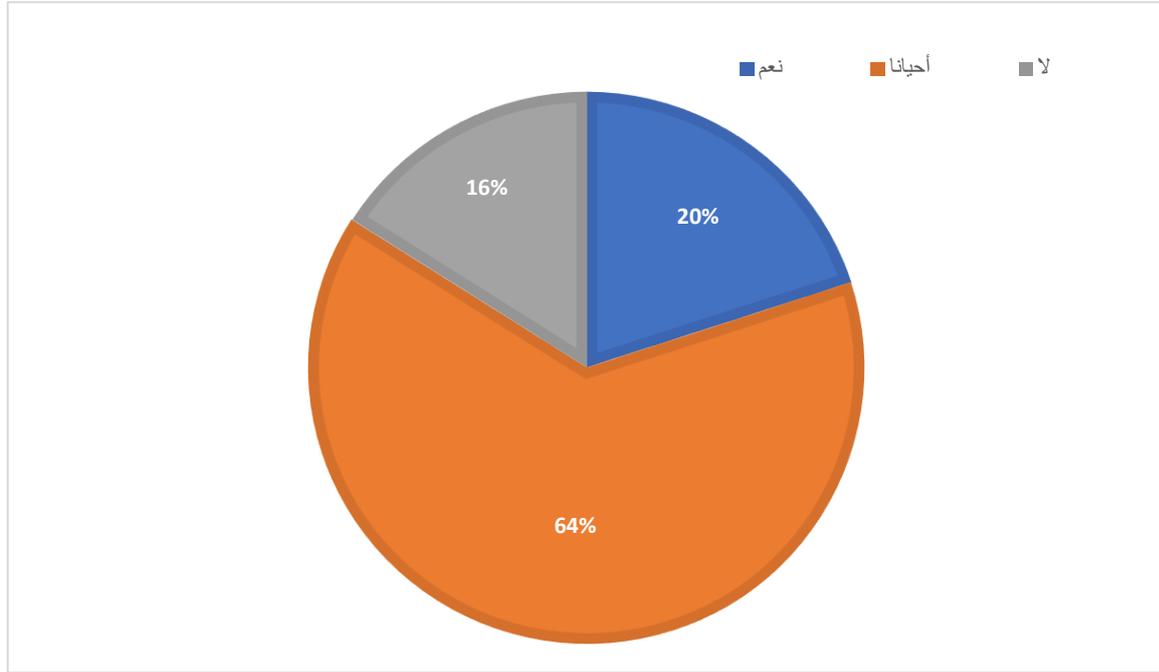
إن المتمعن في هذا الجدول يجد أن نسبة 92% من أفراد عينة البحث ينظرون إلى الوسائل التكنولوجية بأنها مناسبة في التعليم، وهذا يشير إلى أن الوسائل التكنولوجية تعمل على جذب انتباه الطالب والقدرة على اثارته وتشويقه وتحفيزه على التعلم مما يسهل العملية التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم، في حين أن نسبة 8% من أفراد العينة يعتقدون بأن الوسائل التكنولوجية

الفصل الثاني دراسة ميدانية

غير مناسبة وهي نسبة ضئيلة ، وهذا ربما يدل على عدم توفر الإمكانيات اللازمة لاستخدامها أو لاعتبارها سلاحا ذا حدين.

الجدول رقم 07: يوضح لنا هل تعتمد عينة البحث على وسائل التكنولوجيا في تدريس مختلف الأنشطة التعليمية .

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	20%
أحيانا	18	64%
لا	03	16%
المجموع	25	100%



يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 20% تستخدم الوسائل التكنولوجية في تدريس مختلف الأنشطة التعليمية، وهذا في الغالب يدل على توفرها بشكل دائم في المؤسسات مما يجعل التعليم أكثر فعالية، في حين أن 64% من عينة البحث تستخدمها بشكل دوري وفي بعض الأحيان وذلك باختيار الوقت والمكان المناسب لاستغلالها، مما يعمل على تحسين جودة التعليم ليرقى إلى العالمية. في حين أقرت نسبة 16% من عدم استخدامهم لهذه الوسائل وهذا لعدم توفرها في بعض المؤسسات

الفصل الثاني دراسة ميدانية

وخاصة القرى النائية وهذا يدل كما سبق الذكر أنهم لا يزالوا يعتمدون الوسائل التقليدية من كتاب وسبورة.

أما فيما يتعلق بالسؤال الفرعي (لماذا) كانت معظم الاجابات كالآتي؛

__ تجلب اهتمام المتعلم، تعتبر مشوقة ومحفزة، تتجاوز النمطية.

__ مناسبة للمحتوى المعرفي ولكسر الروتين وتحقيق الكفاءات والأهداف التعليمية.

__ تساعد على تقريب المادة لذهن المتعلمين.

__ توفر الوقت والجهد كما تساعد في سرعة تحصيل المتعلمين، إضافة إلى الاستعانة بالصوت والصورة كثيرا، مما يجد إقبالا لدى المتعلمين ويؤدي إلى إثارة انتباههم واهتمامهم بالدرس، ومن جهة أخرى أجاب بعضهم بعدم توفرها في المؤسسات.

من خلال قراءة مختلف الإجابات عن هذا السؤال يتضح أن جل الأساتذة يجمعون على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في تلقين المتعلمين المعارف والتفاعل معها، فهي وسائل مهمة وضرورية حتى يتمكن المتعلم من الاندماج مع الدروس بصورة أكبر، كما أنها تعمل على جذب انتباهه وتسمح له بمتابعه الدرس عن كثب، وتوفر الوقت للمعلم كي يعرض درسه بكل أريحية، وتعمل على استثمار الوقت في المناقشة والإثراء والحوار، وما أحوج الطلاب اليوم إلى هذه التقنيات لأن من شأنها توفير فرص متكافئة في التفاعل، لكن يبقى المشكل مطروحا في مسألة توفرها بالمؤسسات، ولأن كثيرا من الأساتذة يشكون من انعدامها وعدم توفرها على أرض الواقع هو ما يجعل استخدامها في أرض الواقع حلما بالنسبة للمتعلم، وعليه ما قيمة وضع مناهج تعليمية تقوم على اشراك الوسائل التكنولوجية في نقل المحتوى للمتعلم، ووضع أهداف لذلك، في حين أن وجودها في أرض الواقع لا أساس له.

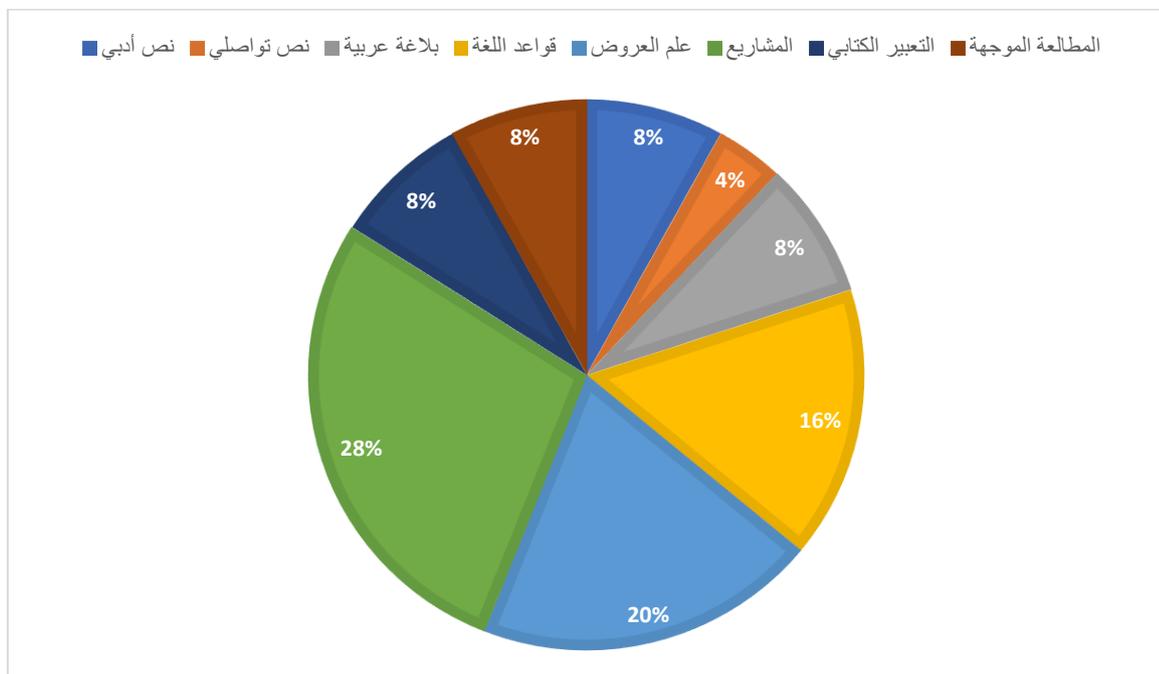
إذا حسب رأينا لا بد من توفير الوسائل حتى نجد تجسيدها لتلك الإستراتيجيات المبرمجة في

المناهج وإلا بقيت حبرا على ورق .

الفصل الثاني دراسة ميدانية

الجدول رقم 8: يبين في أي من النشاطات أصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر من ضرورة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نص أدبي	02	%08
نص تواصلية	01	%04
بلاغة عربية	02	%08
قواعد اللغة	04	%16
علم العروض	05	%20
المشاريع	07	%28
التعبير الكتابي	02	%08
المطالعة الموجهة	02	%08
المجموع	25	%100



من خلال اسقاط محك الواقع نجد أن عينة الدراسة معبرة عن المجتمع الأصلي، كون استخدام الوسائل التكنولوجية يتمحور أساسا حول أنشطة المشروع، العروض، قواعد اللغة، إذ بلغت نسبة

الفصل الثاني دراسة ميدانية

الأولى 28 %، في حين بلغت العروض نسبة 20 %، أما قواعد اللغة فكانت بنسبة 16 %، وهذه النسب متقاربة جدا.

فمثلا في المشاريع نجد أن المتعلم في آخر كل وحدة تعليمية يستلزم عليه القيام بالمشروع، إذ يستدعي كما هائلا من المعلومات والاحصاءات والبيانات والرسومات فتساعده تلك الوسائل على عرضها، أما في نشاط العروض فإن المتعلم يحتاج إلى سماع صوت تفاعلات البحر موسيقيا.

وفي قواعد اللغة فإن التلاميذ يميلون إلى التطبيق وبذلك يوظف المعلم الأمثلة والشرح ويعرضهم بواسطة الحاسوب وجهاز عرض البيانات بطريقة تجعل المتعلم أكثر تركيزا.

ونجد نسبة 8 % لكل من البلاغة والنص الأدبي والمطالعة الموجهة والتعبير الكتابي، حيث اتجهت آراء الاساتذة إلى أن تدريس البلاغة بالوسائل الحديثة يسهم في اثاره دافعية التعلم لدى المتعلمين، وتنمية الذوق البلاغي عندهم.

أما النص الأدبي فيكون باعتماد المعلم على الوسائل التكنولوجية في تجسيد وإبراز مختلف المعالم والمناطق الجغرافية وتاريخ العصور وذلك بعرضها صورا وفيديوهات وكمثال على ذلك الدرس العباسي وبالتالي تتحقق الكفاءة المستهدفة.

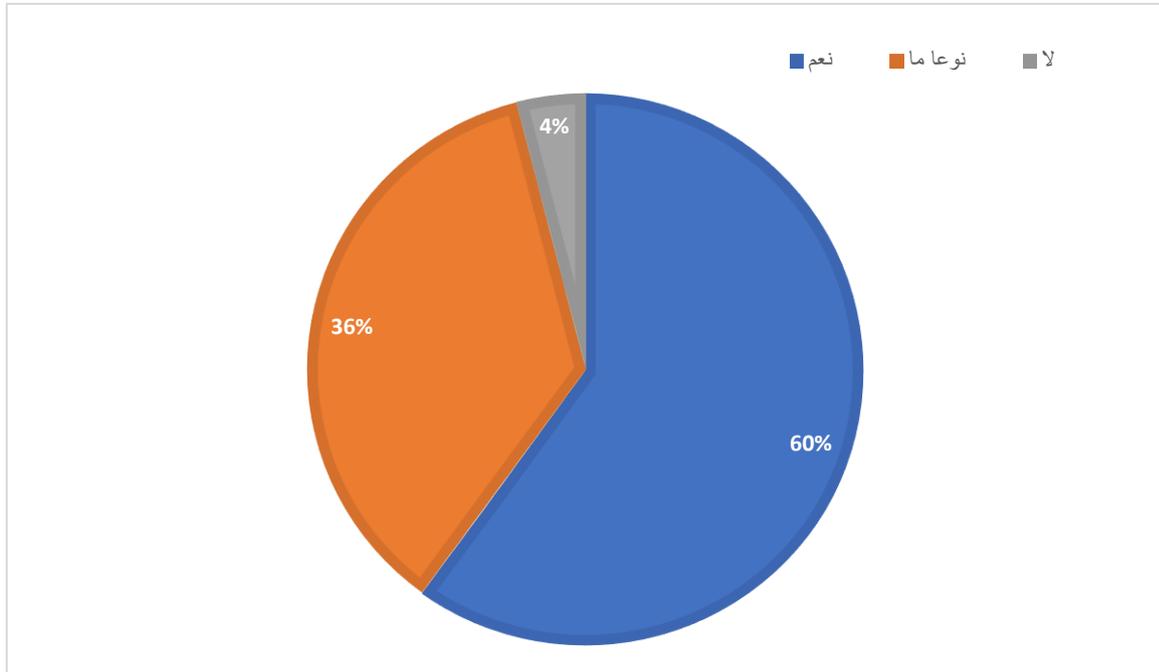
وأما التعبير الكتابي يكون من خلال تدوين المعارف المختلفة وعرضها بطريقة إبداعية فتوفر بذلك جودة السبك .

كما تسهم المطالعة الموجهة في تقديم مجالا لمشاهدة دروس وخطب وقصص بطريقة مشوقة سلسلة فتتسمي بذلك القدرة اللغوية لدى المتعلم.

وبلغت نسبة 4% من عينة البحث للنص التواصلي وهي نسبة ضئيلة جدا ويعني ذلك أن مثل هذا النشاط لا يستدعي تلك الوسائل التكنولوجية، لأنه عادة ما يكون تقديمه بالكتاب المدرسي.

الجدول رقم 9: يوضح هل تملك عينة البحث مهارة استخدام الحاسوب في الحصص التعليمية
التعليمية

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	60%
لا	01	4%
نوعا ما	09	36%
المجموع	25	100%



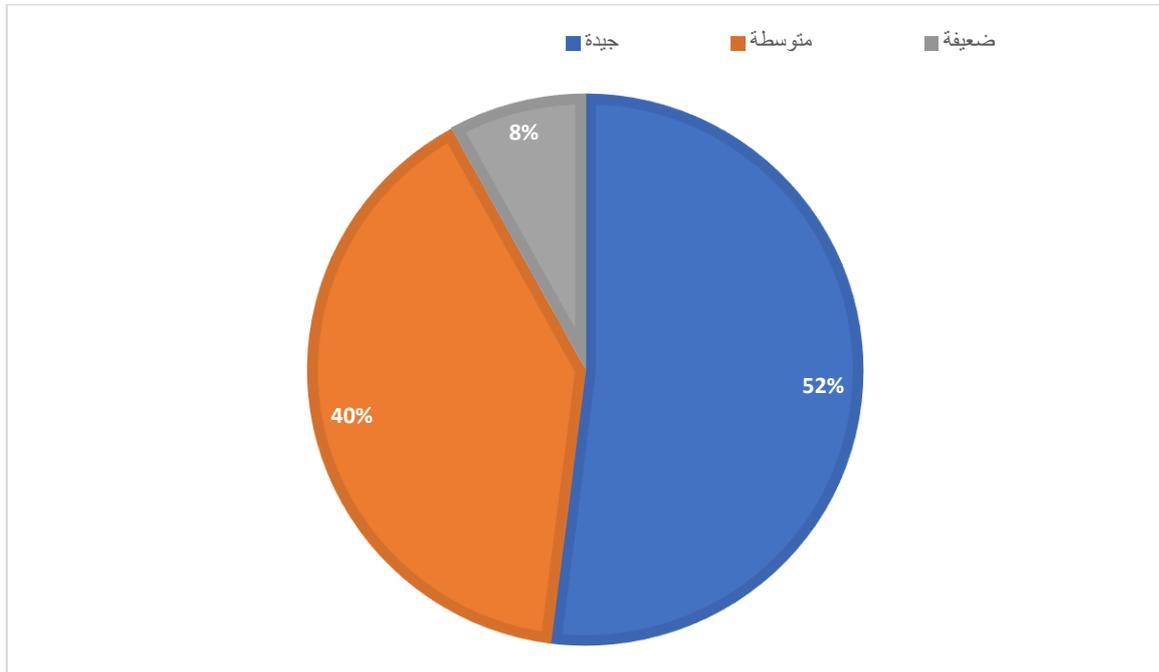
ما يلاحظ على هذا الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يمتلكون مهارة استخدام الحاسوب في الحصص التعليمية، وهذا يرجح في الغالب قدرتهم في التحكم بها، وارتباط الحياة العامة بالحاسوب مما سهل عليهم استخدامه داخل الصفوف التعليمية، بالإضافة إلى تلقيهم تكويننا مصغرا في مادة الاعلام الآلي في الجامعة. وأكدت نسبة 36% من عينة البحث بأنها لا تملك المهارة الكافية لاستخدام الحاسوب في الحصص التعليمية، وهذا يرجع ربما إلى اعتيادهم بشكل كبير على الكتاب المدرسي، أو للاستخدام الضعيف لهذه الوسيلة.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

ومن جهة بلغت نسبة 4% من عينة البحث التي تؤكد عدم امتلاكها لمهارة استخدام الحاسوب. وهذا بغض النظر عن التطور التكنولوجي الذي نشهده، إلا أنه لازالت نسبة ضئيلة جدا لا تفقه طريقة استخدام الوسائل مثل- الحاسوب - في الصف التعليمي.

الجدول رقم 10: يوضح إلى أي مدى تساعد الوسائل التكنولوجية (الحاسوب) في تحقيق كفاءاتك المسطرة في كل عملية تعليمية

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	13	52%
متوسطة	10	40%
ضعيفة	02	08%
المجموع	25	100%



تشير النتائج المدونة في الجدول إلى أن ثمة تباينا واضحا وملموسا عكسته الأرقام في الأعلى إذ تكشف النتيجة الأولى أن فئة من الأساتذة يقرون بمساعدة الحاسوب في تحقيق كفاءاتهم بنسبة

الفصل الثاني دراسة ميدانية

جيدة بلغت 52%، وهذا يدل على أهمية الحاسوب كأداة ثورية معلوماتية ووسيلة تعليمية تنمي مهارات الطلاب وتسهل عملية التعلم، إذ يمثل قناة اتصال بين المعلم والمتعلم.

وبلغت نسبة 40% من متوسط تحقيق الكفاءات وبالرغم من النجاح المتوقع للحاسوب كوسيلة تعليمية إلا أن هناك نسبة 8% ممن ينفون أهميته في تحقيق مختلف الكفاءات وهي نسبة ضعيفة تعكس ضعف هذا الرأي.

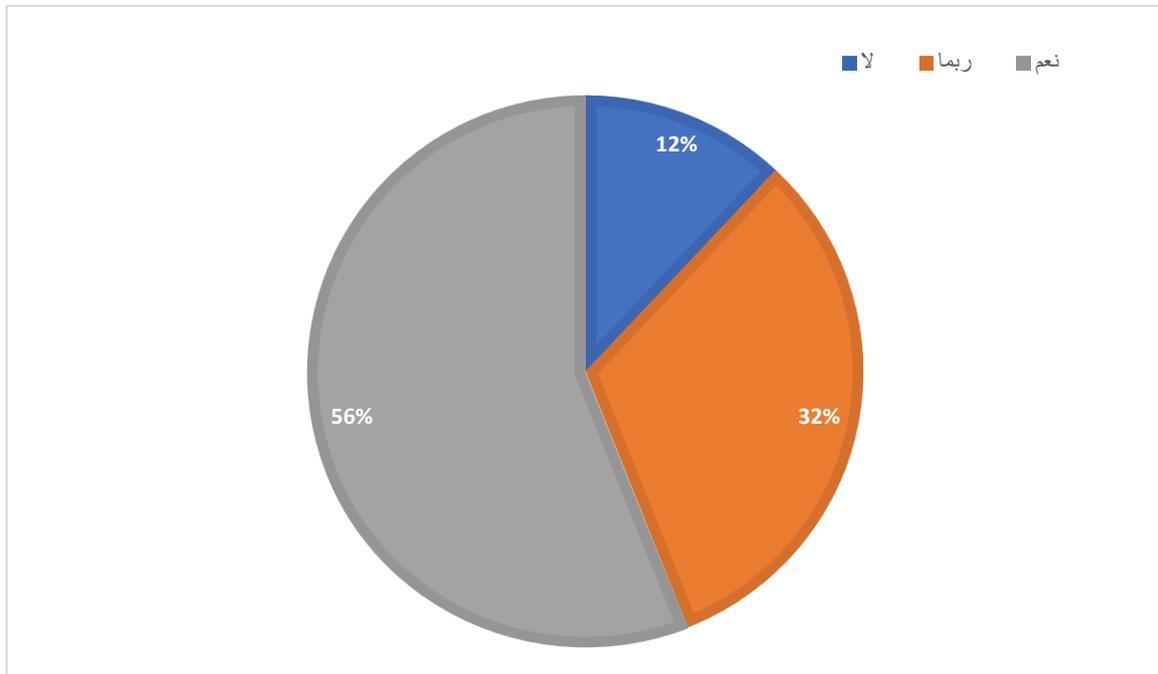
وفيما يخص الجزء الثاني من السؤال وهو لماذا؟

مما لا شك فيه أن الوسائل التكنولوجية حين تستخدم في المجال التعليمي لا بد أنها تحقق الهدف المرسوم من العملية التعليمية في أي مادة كانت، كيف لا والمتعلم اليوم تواق إلى أن يرى الدروس تلقى عليه عبر هذه الوسائل التكنولوجية المختلفة لأنه أصبح يستخدمها بكل سهولة وببساطة متناهية، كما أنها تسمح للمعلم والمتعلم على حد سواء باكتساب المهارة التفاعلية، وكذا استخدامها أثناء الحاجة باعتبارها وسيلة تخزين للمعارف، ويمكن العودة إليها في أي وقت نشاء.

نلاحظ أن الإجابات تشير إلى فاعلية ونجاعة الوسائل التكنولوجية خصوصا أن المتعلم يعيش عصر الرقمنة، وهو في مسيس الحاجة إلى توفرها في المؤسسة لتوفر الوقت والجهد وتسمح بالتنافس داخل القسم، هذا الرأي أيده إجابات الأساتذة وهو الراجح، في حين فئة قليلة رأت بأنها غير متوفرة بالمؤسسات وبالتالي لا جدوى من برمجتها ما لم تكن موجودة ومتحكم فيها من قبل الأستاذ الذي قد يجهل استخدامها.

الجدول رقم 11: يبين لنا مدى طموح الأساتذة في اجراء تربص مغلق لتحكم في حيثيات الوسائل التكنولوجية لإدخالها لميدان التعليم؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
56%	14	نعم
12%	03	لا
32%	08	ربما
100%	25	المجموع



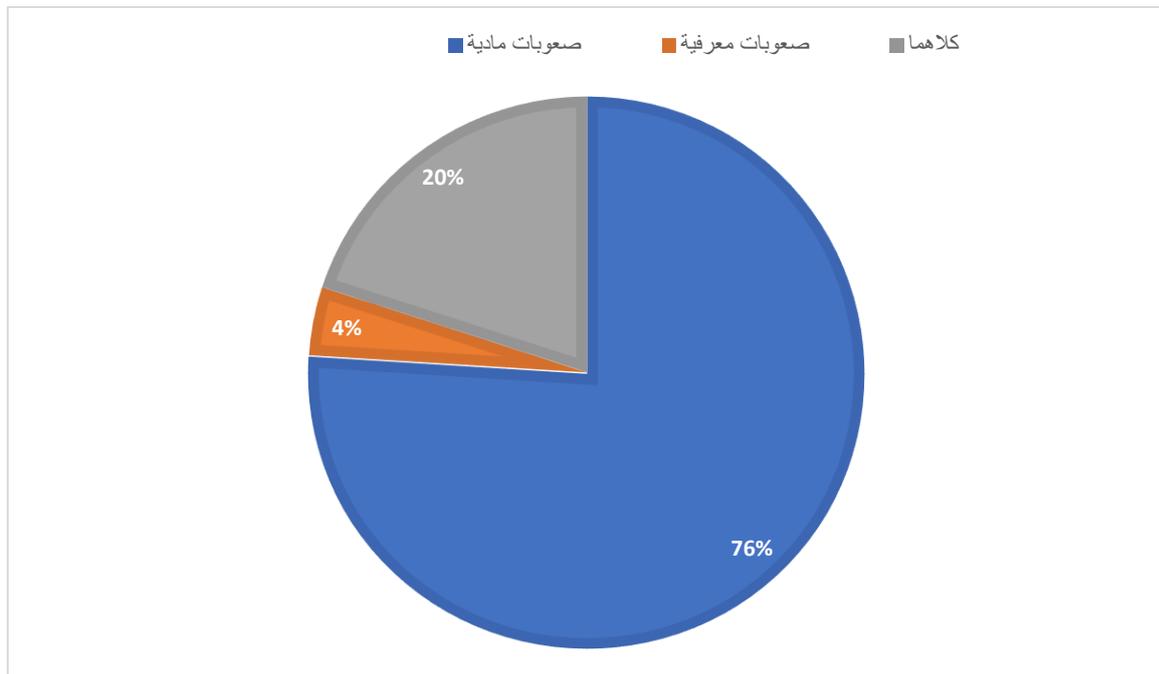
من خلال تحليل النتائج المعبر عنها في الجدول نستنتج أن نسبة 56% من الأساتذة عبرت عن حاجتها لإجراء تربص مغلق كي تتلقى جميع المعارف التي تم عملية التحكم في التقنيات التكنولوجية التي من شأنها الإسهام في إنجاح الدرس داخل الصف التعليمي، هذا يدل على مدى استعداد الأساتذة وتقبله للتكيف مع المحيط التعليمي الجديد من جهة، وكذا وعي المعلم بأهمية التكنولوجيا ودورها في تيسير التعلم وجودته من جهة ثانية، كما أن نسبة معبرة وعالية من العينة تقدر بـ 32% أجابت عن هذا السؤال بعبارة «ربما» وهذا أمر نراه مقبولا ومنطقيا وتردد هؤلاء

الفصل الثاني دراسة ميدانية

يعود إلى الالتزامات الاجتماعية وظروف العمل أو ربما الترتيب للنظر في مدى جدوى الترتيب، ومن جهة أخرى نجد أن 12% فقط أجابوا ب « لا » وهذه النسبة على ضالتها لا تؤثر على النسب الإجمالية الراغبة في اجراء التكوين ويعتبر عامل السن أمرا محوريا في الإقبال على التكوين من عدمه.

جدول رقم 12: يبين ما نوع الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة عند تقديم الأنشطة التعليمية وفقا للتدريس بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبات مادية	19	76%
صعوبات معرفية	01	4%
كلاهما	05	20%
المجموع	25	100%



يظهر الجدول أعلاه آراء الأساتذة حول ما إذا كانت الصعوبات وفق التدريس بالوسائل

التكنولوجية تعود إلى صعوبات مادية أو معرفية أو كلاهما.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

نلاحظ ان نسبة 76 % تقر بأن هذه الصعوبات إنما ترتبط بالصعوبات المادية على وجه التحديد، إذ إن كثيرا من المؤسسات لا تتوفر على مثل هذه الوسائل، مما يستصعب على المعلم احضارها وهذا ما يشكل عائقا لاستخدامها.

في حين أن أقلية ترى بأن هذه الصعوبات مادية ومعرفية في الآن نفسه وبلغ ذلك 20 % ويعود المشكل إلى صعوبة توظيفها وتحقيق الهدف من وراء ذلك، بالإضافة إلى ندرة وجودها.

وهناك من يرى أن الصعوبات تتجلى في المحتوى المعرفي وبلغت نسبة ذلك 4% وهذا يلخص أن فئة ضئيلة تعاني من هذه الصعوبات بسبب نقص الخبرة الكافية في المجال المعلوماتي

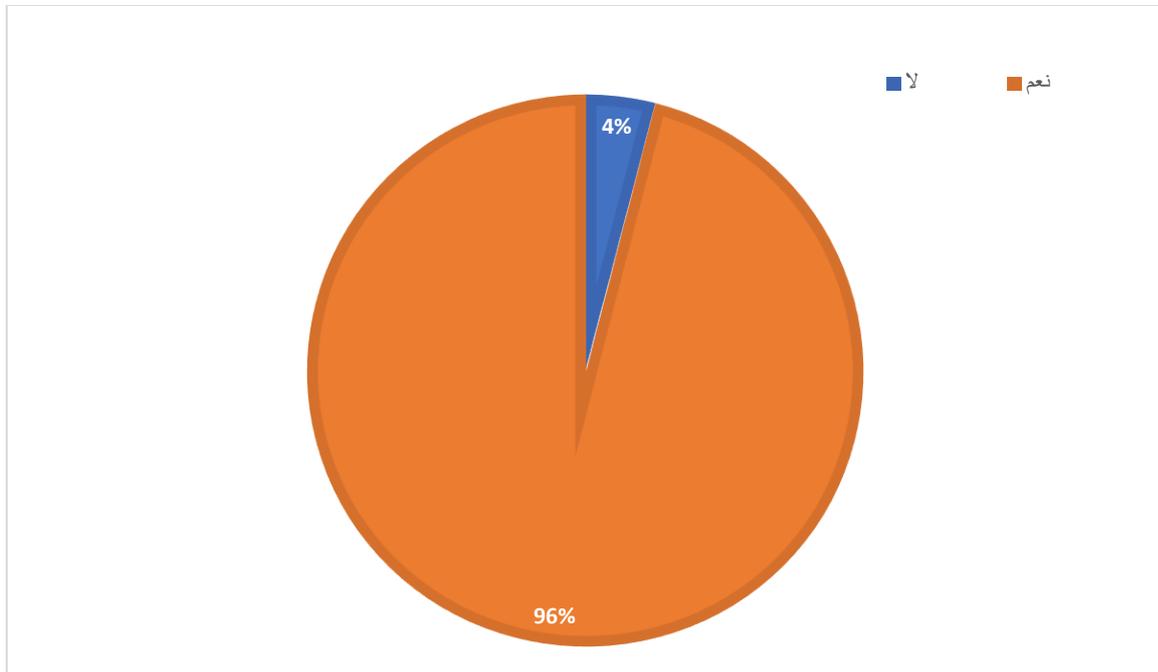
أما فيما يخص جزئية لماذا؛

بعد القراءة العميقة لإجابات الأساتذة وتفسيراتهم نجد أنهم يربطون الصعوبات التي تواجههم أثناء تقديمهم للأنشطة التعليمية بعدم توفر هذه الوسائل في المؤسسة، وهو ما يصعب عليهم تحقيق الهدف، وإن وجدت لا تلي حاجات كل الأنشطة التعليمية لأنها قد تقتصر على المواد العلمية التي هي أكثر من مهمة بالنسبة لهم، إضافة إلى نقص الخبرة الكافية لاستخدام هذه الوسائل وضعف التدريب عليها، وهو ما يعيق تحصيل المعارف بالطرق التقليدية، ولعل من أسباب تباين بعض الإجابات أن المعلم وإن كانت لديه القدرة على التعامل مع هذه الوسائل بشكل عام إلا أنه لا يملك القدرة على توظيفها في التعليم، ومادام هذا المشكل قائما لا يمكن أن تنتظر تحقيقا معرفيا يتناسب والكفاءات لدى المتعلمين، فالمعارف الكافية تبقى هاجسا يراود الأستاذ ما لم تتوفر له فرصه لتوظيف طاقاته.

ولرفع قدرات المعلمين لاستخدام هذه الوسائل لابد من اشرآكهم في برامج تطور مهاراتهم الفنية والمهنية والعمل على توفير هذه الوسائل في المدارس مما يشجعهم على استخدامها وتوظيفها في التعليم.

الجدول رقم 13: يوضح نسبة ميول التلميذ للمحتوى المعرفي في ظل التدريس بالوسائل التكنولوجية

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	96%
لا	01	04%
المجموع	25	100%



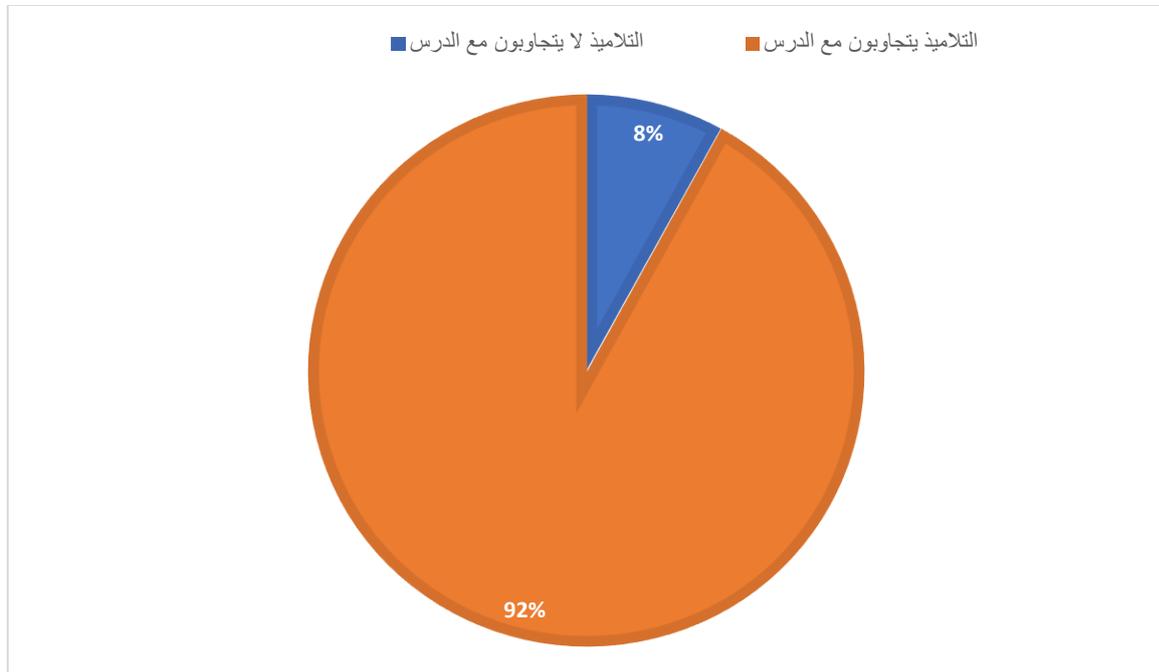
لا شك أن التلميذ ميال إلى المحتوى الذي يستنبطه من خلال الوسائل التكنولوجية التي تتلاءم وطبيعة الزخم المعرفي الذي يشهده واقعنا اليوم، إذ بلغت نسبة 96% وهي نتيجة جد معبرة تدل على الاستفادة والتفاعل الذي يحصل لدى المتعلمين في ظل التدريس بهذه الوسائل، وهو ما يجعلنا نؤكد على ضرورة توسيع استخدامها في الحقل التعليمي حتى تؤدي أكلها.

أما الفئة المتبقية ترى بأن التلميذ لا يميل إلى المحتوى المعرفي وهو حسب نظرنا رأي شاذ لا يقاس عليه ما دامت النسبة الساحقة تعدت 95%.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

جدول رقم 14: يوضح لنا إلى أي مدى يتم تحقيق الكفاءات المسطرة لدى المتعلمين عند التدريس بالوسائل (الأهداف من وراء كل درس).

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
التلاميذ يتجاوبون مع الدرس	23	92%
التلاميذ لا يتجاوبون مع الدرس	02	08%
المجموع	25	100%

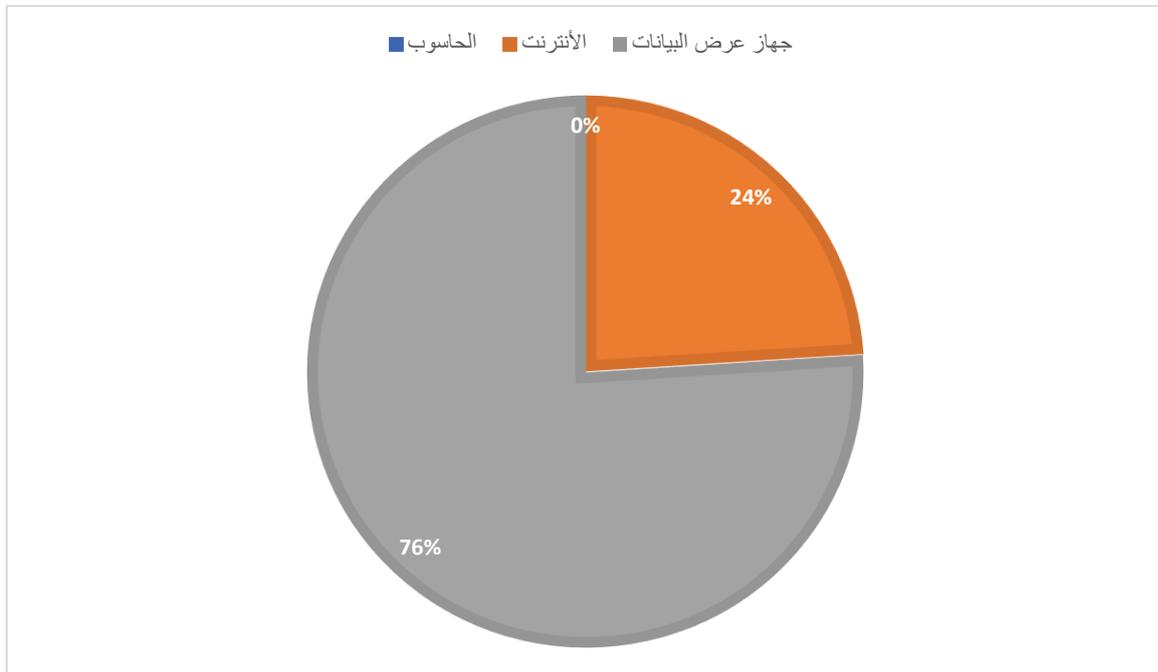


إذا ما حاولنا التعليق على نتائج هذا الجدول فيمكن القول بأن نسبة 92% يؤكدون مدى تحقيق الكفاءات من خلال التدريس بالوسائل التكنولوجية، إذ أن التلاميذ يتجاوبون مع الدرس وهذا يدل على أن التقنيات الحديثة استطاعت أن تجعل التعليم أكثر فعالية من خلال الجو التفاعلي الذي تخلقه هذه الوسائل.

في حين نسبة قليلة جدا والمتمثلة في 8% ترى عكس ذلك وهذا يرجع إلى عدم استثمار مثل هذه التقنيات في التعليم أو أن التلميذ تعود على التواصل المباشر مع الأستاذ.

جدول رقم 15: يبين الوسيلة الحديثة المفضلة عند المعلمين

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
جهاز عرض البيانات	19	76%
الأنترنت	06	24%
الحاسوب	00	0%
المجموع	25	100%



من خلال الاطلاع على نتائج الاستبيان المتعلق بهذا السؤال يتبين لنا أن الوسيلة المفضلة لدى المعلمين تتجلى في جهاز عرض البيانات وقد بلغت نسبه ذلك 76 % لما له من فائدة هامة. حيث أنه يشرك المعلمين في المتابعة والمشاهدة بالتساوي وهذا ما يجعلهم يفضلون استعماله في عرض الدرس، كما أنه يوفر الوقت والجهد ويسهل العملية التعليمية.

في حين أن فئة أخرى ترى بأن الأنترنت تعد الوسيلة التفاعلية الثانية بالنسبة للمتعلم، ويمكن أن يحصل معارفه منها بسهولة وبدون حاجة لمعلم ملقن، وبلغت نسبة هذا الرأي 24 %، في حين

الفصل الثاني دراسة ميدانية

أن الحاسوب لم يحقق أي رقم يذكر لعدم امتلاك كل تلميذ لجهاز حاسوب خاص بالمدرسة أو بالبيت.

أما فيما يتعلق بالسؤال الفرعي (لماذا) حسب رأيك

اختلفت آراء الأساتذة في التعليل حيث إن الفئة التي أجابت بـ: نعم (التلاميذ يتجاوبون مع الدرس) كانت إجاباتهم كالتالي:

— الوسائل مشوقة وتسهل عملية الاستيعاب.

— إيصال الأفكار بأبسط الأمثلة وربطها بالواقع.

— كسر الروتين اليومي للدروس وإخراج التلاميذ إلى جو حيوي يُلمس فيه التطبيق الفعلي للغة العربية.

— مواكبة تكنولوجيات الحياة.

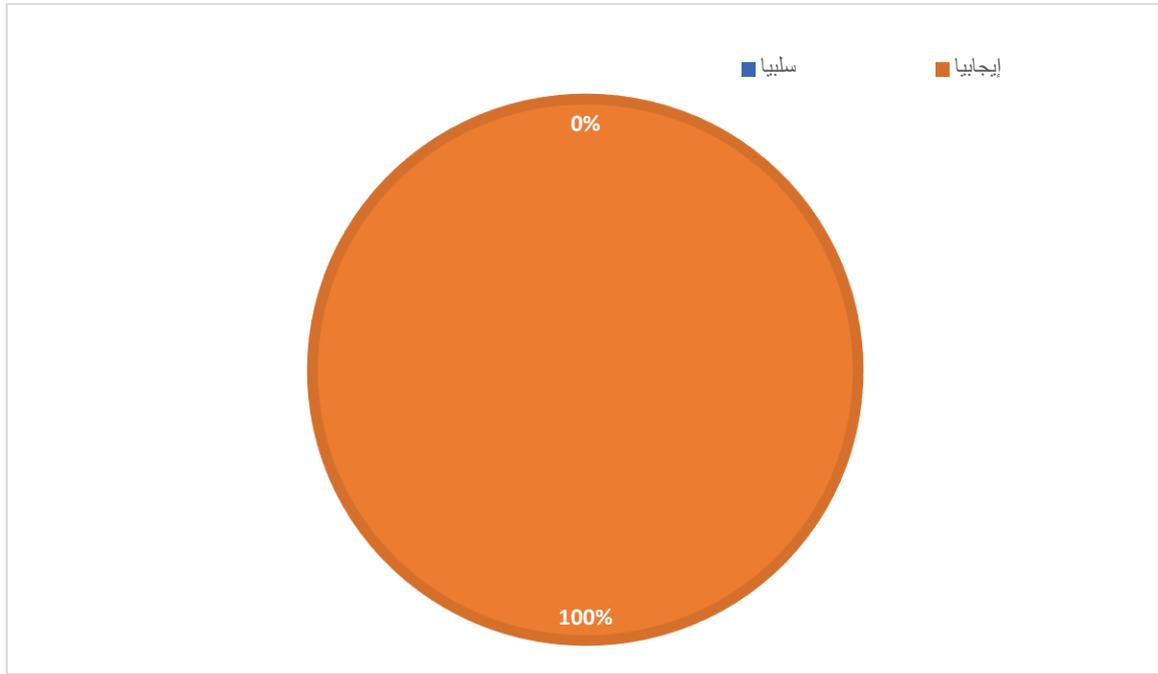
— كل جديد مرغوب.

أما الإجابات عن (التلاميذ لا يتجاوبون مع الدرس) فكان هناك رأي واحد وهو:

— الاهتمام بالوسائل كشكل يغيب انتباههم عن المضمون.

جدول رقم 16: يوضح تأثير الوسائل التكنولوجية على فهم واستيعاب التلاميذ للدرس

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
ايجابيا	25	%100
سلبيا	00	%0
المجموع	25	%100

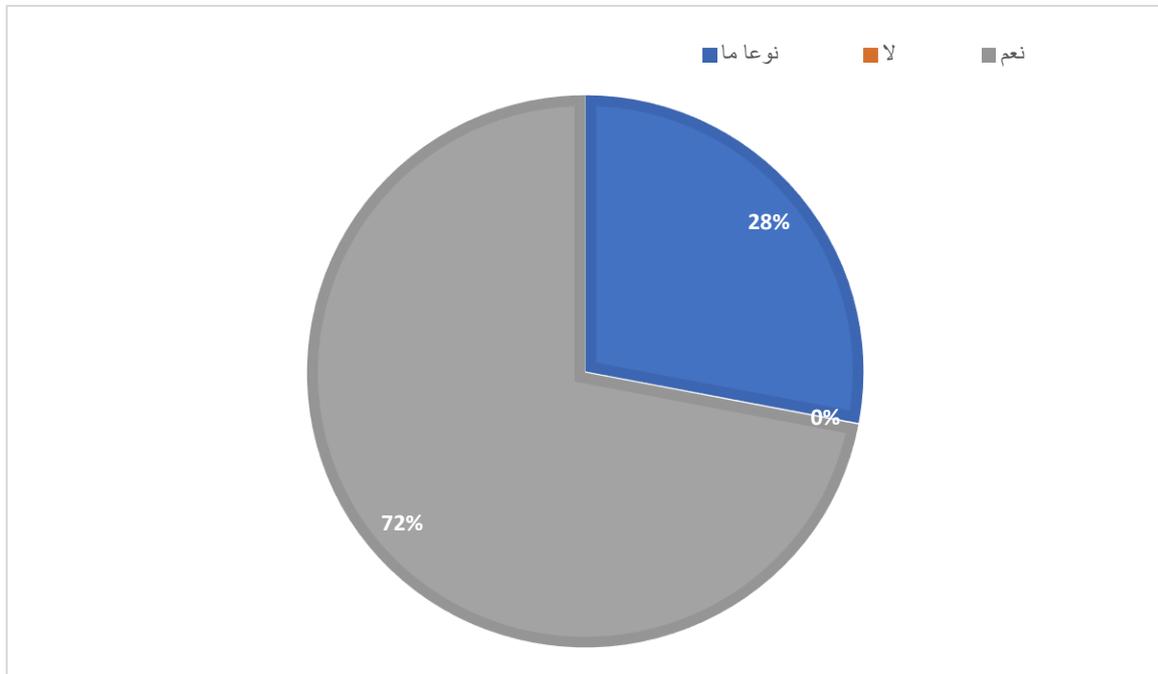


من خلال قراءة ما وضحه الاستبيان نجد أن هناك اتفاقا عاما من عينة البحث على الدور الإيجابي للوسائل التكنولوجية لما لها من تأثير مباشر وفعال على استيعاب المتعلم، وهذا دليل قاطع على أن التعليم حديثا لا يؤتي نتائجه إلا من خلال ارفاقه بالوسائل التكنولوجية، والتي لها دور في شد المتعلم و استحضر ذهنه ليتكيف مع جو التعلم القائم على التنافس والتفاعل الإيجابي، كما تسمح بإعطاء الفرصة لكل الطلاب لإبداء رأيهم والتعبير عن الكفاءات المكنوزة واستخراجها حسبما يقتضيه الموقف، فتتبعه أفكاره الإبداعي من جهة ومن جهة أخرى تزداد انتاجية التعليم، وهذا ما يدعونا إلى التأكيد على ضرورة توفير كل الوسائل التي تسمح برفد التعليم وتطويره أكثر فأكثر للارتقاء به نحو العالمية.

الجدول رقم 17 يبين ما إذا كانت الوسائل التكنولوجية تساعد في تنمية مختلف الكفاءات

التعليمية لدى المتعلمين

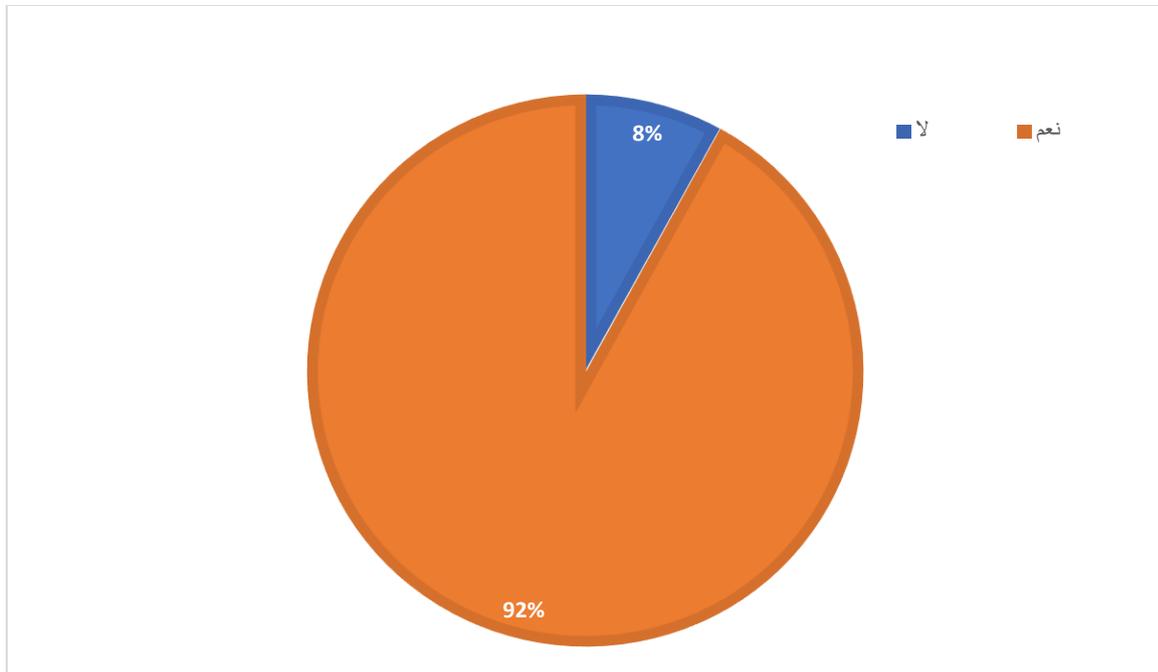
الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	72%
لا	00	0%
نوعا ما	07	28%
المجموع	25	100%



يبدو من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن ثمة تفاوتاً في النتائج بين المرتفعة والمتوسطة والمنعدمة. وهذا يفسر أمراً مفاده أن استخدام هذه التقنيات الحديثة يسهم في تحقيق الكفاءات المرجوة لدى المتعلمين بأيسر طريق وقد بلغت نسبة ذلك 72%، وهو ما يجعلنا نقر بمدى فاعليتها وجديتها فهي تعمل على ربط المتعلم بالمحتوى الذي يقدم له صوتاً وصورة فتعم الفائدة، كما بلغت نسبة 28% من عينة الأساتذة التي أجابت بـ (نوع ما)، أي أن هذه الفئة لا تنكر ولا تثبت مدى مساهمة هذه الوسائل في تنمية مختلف الكفاءات حيث همهم الوحيد أن يوفق المعلم في إيصال محتواه إلى طلابه بأيسر كيفية وأنجح طريقة مراعيًا حاجة المتعلم.

الجدول رقم 18: يوضح لنا هل تدعو الوسائل التكنولوجية إلى خلق جو تفاعلي داخل الصفوف التعليمية

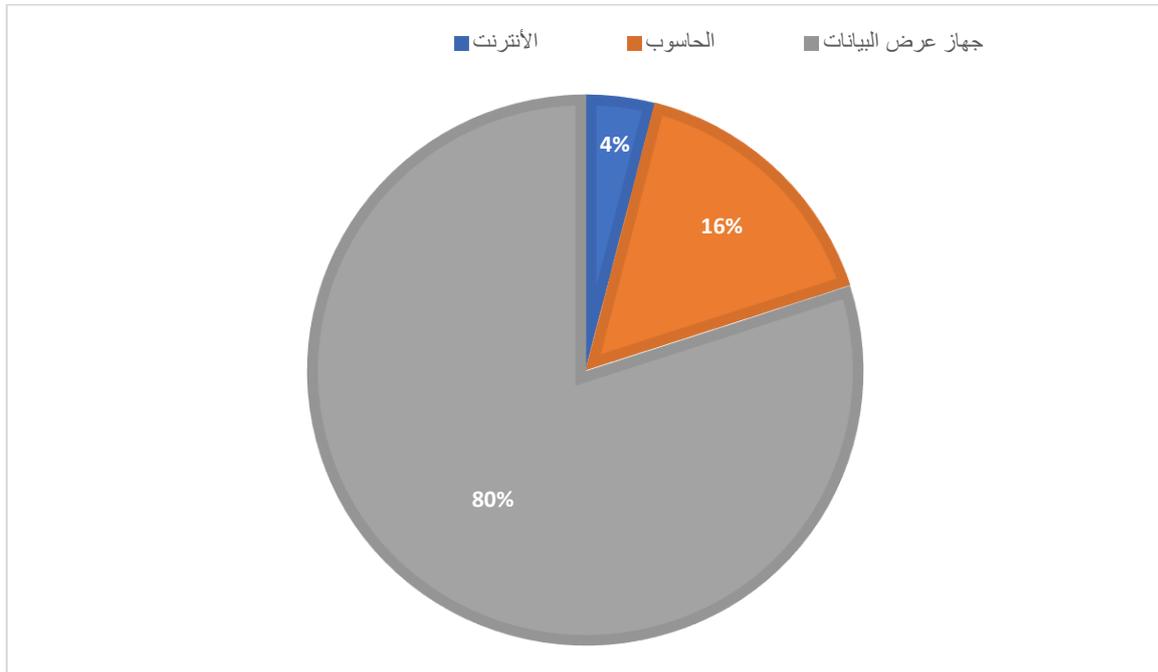
الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	92%
لا	02	08%
المجموع	25	100%



إن النتائج التي يعكسها الجدول توضح بصورة جلية أن أغلبية أفراد عينة البحث يرون بأن الوسائل التكنولوجية تدعو إلى خلق جو تفاعلي من خلال خلق بيئة حيوية بين المعلم والمتعلم، إذ لا بد أن يتم استغلالها بالشكل الصحيح لتلبي حاجات كل المتعلمين، وقد بلغت نسبه هؤلاء 92% وهذا يدل على الأهمية الكبرى التي تكتسيها الوسائل داخل الصفوف التعليمية، ومن جهة أخرى نفت نسبة 8% ذلك، وهذا يدل على عدم ادراكهم بإسهامات الوسائل في التعليم خاصة في الوقت الراهن الذي يشهد تطورا كبيرا في تقنيات التعليم.

الجدول رقم 19: يبين الوسيلة المفضلة للأساتذة في تقديم الدرس

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
جهاز عرض البيانات	20	80%
الحاسوب	04	16%
الأنترنت	01	4%
المجموع	25	100%

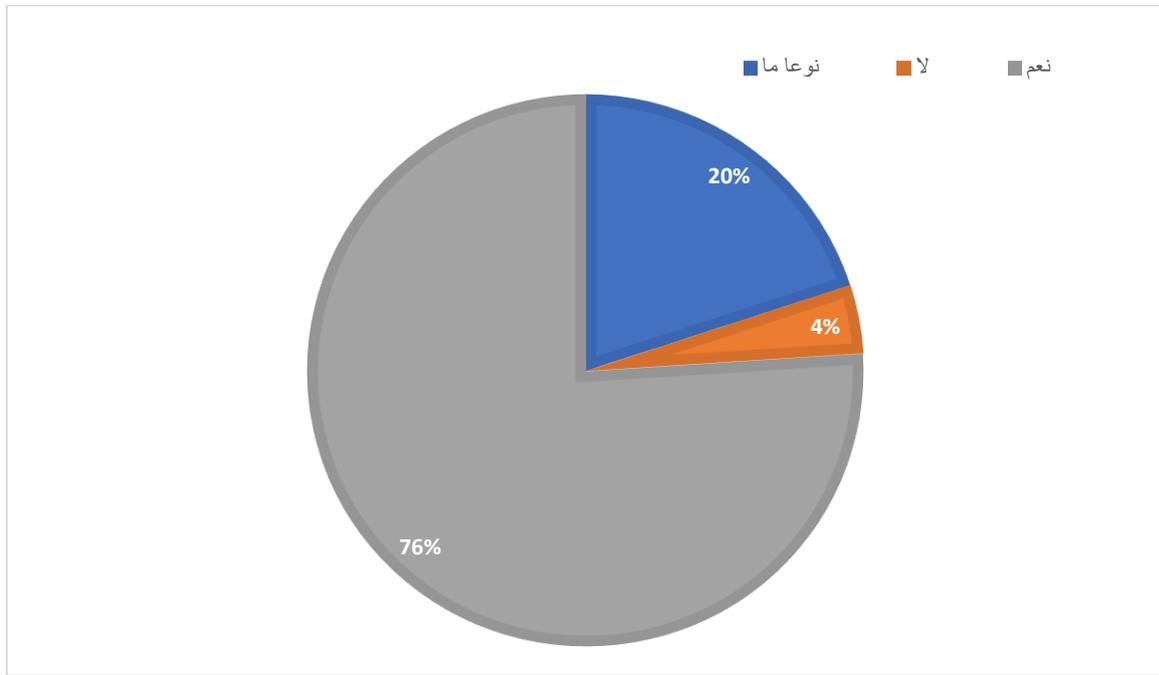


من خلال الجدول نجد أن نسبة 80% من عينة الأساتذة تعتبر تقديم الدرس بجهاز عرض البيانات أهم من الوسائل الأخرى، ذلك لأن هذه الوسيلة متوفرة تقريبا في أغلب المؤسسات التعليمية نظرا لسهولة استخدامها ولشيوعتها أكثر في التعليم.

في المقابل نجد 16% من عينة الأساتذة فضلت استخدام الحاسوب أثناء تقديم المحتوى التعليمي وذلك لأن هذه الفئة تجيد استخدامه وتعرف فوائده ويوفر لها مخزون معلوماتي من ملفات يسهل الرجوع إليها، كما نجد نسبة 4% فقط تستخدم الأنترنت في تقديمها للدرس وهذا راجع إلى عدم توفر الأنترنت في المؤسسات وإن وجدت فهي ضعيفة التدفق مما يعيق استخدامها.

الجدول رقم 20: يبين هل الوسائل التكنولوجية تقلل من الوقت في نقل المعلومات والمهارات للمتعلمين

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	76%
لا	01	4%
نوعا ما	05	20%
المجموع	25	100%



يتضح من الجدول أن نسبة 76% من عينة الأساتذة ترى بأن الوسائل التكنولوجية تقلل من الوقت في نقل المعلومات والمهارات وهذا أمر لا شك فيه لأن الوسائل الحديثة تغني عن الطرق التقليدية، بالإضافة إلى أنها أفضل طريقة تتماشى وعقل المتعلم المعاصر.

أما نسبة 20% ترى بأن الوسائل نوعا ما تقلل من الوقت في نقل المعلومات، وهذا يعود إلى المعلم وطريقة تعامله مع هذه الوسائل داخل القسم .

كما نجد نسبة 4% من العينة ترى بأن الوسائل لا تقلل من الوقت وذلك لأنها تزيد من حركية المتعلم وتشوش ذهنه أثناء الدرس.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال والمتمثل في لماذا حسب رأيك تقلل الوسائل التكنولوجية من الوقت في نقل المعلومات والمهارات للمتعلمين نجد بناء على ما ورد في إجابات كثيرا من الأساتذة أن معظم ما أشاروا إليه يتمثل في:

- تختصر الوقت.

- توفر الجهد .

- التفاعل الدائم للتلميذ وإضافة الحيوية.

- الوضوح مما يسهل عملية التعليم.

- تختصر كثير من المراحل في تقديم مختلف الأنشطة.

- الاستغناء عن الكتابة وتعويضها بالشرح.

- الاعتماد على الخرائط الذهنية.

- تسهل عملية التحضير في المنزل.

21- ما مدى نجاعة الوسائل التكنولوجية وما هو الدور الذي تؤديه في التحصيل الدراسي

والمعرفي

في آخر الاستبيان ارتأينا أن نضع سؤالاً مفتوحاً لعينة الأساتذة وذلك لرصد آرائهم حول ما مدى نجاعة هذه الوسائل وما الدور الذي تؤديه في التحصيل الدراسي؟ فكانت جل آراء العينة إن لم نقل كلها تؤيد أن هذه الوسائل أثبتت فاعليتها ونجاعتها بشكل كبير، ويمكن تلخيص الدور الإيجابي للوسائل التكنولوجية حسب ما ورد في إجابات أفراد العينة كالآتي:

- السرعة وتوفير الوقت.
- تنوع مصادر المعرفة.
- تجاوز النمطية.
- الطاقة الإيجابية للمتعلم.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- مواكبة العولمة.
- تبادل الخبرات والمعارف.
- تنمية الفكر الإبداعي والقدرة على الاكتشاف.
- تسهيل العملية التعليمية.
- تحسين المنتج التعليمي.
- التحفيز .
- الإثارة والتشويق.
- خلاصة

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها واعتمادا على تحليل النتائج ودراساتها لا يسعنا في هذا الإطار إلا أن نوجز ما تم التوصل إليه في هذه النقاط:

-تركز مناهج اللغة العربية بالدرجة الأولى على الكتاب المدرسي كما أن هذه الأخيرة قد خصصت أنشطة تتماشى والوسائل التكنولوجية.

-فعالية الوسائل التكنولوجية وخلقها لجو من التفاعل العام وتجارب المتعلم للمحتوى التعليمي.

-تمحور استخدام الوسائل التكنولوجية في نشاط العروض وقواعد اللغة والمشاريع أكثر من غيرها.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

-تحقيق الكفاءات المسطرة في ظل استخدام الوسائل الحديثة.

-نستشف ظاهرة ايجابية وهي طموح الأساتذة في اجراء تربص مغلق للتحكم في الوسائل التكنولوجية.

-ندرة توفر الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية يعيق جودة التعليم.

-استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يزيد من ميول المتعلم للمحتوى التعليمي.

-التحكم الجيد من طرف المعلم لمختلف الوسائل التكنولوجية يؤدي إلى تحقيق الكفاءة المرجوة.

-خلق جو من التفاعل العام والإيجابي من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية.

-جهاز عرض البيانات الوسيلة المفضلة عند كل من المعلم والمتعلم بحيث يعزز التواصل بينهم.

-فتح مجال التدريس بالوسائل التكنولوجية له دور إيجابي في خلق بيئة نموذجية للتعلم وفتح باب واسع لعالم المعرفة والرقمي بالعملية التعليمية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية توصلنا

إلى عدة نتائج نلخصها في النقاط التالية:

- 1- التعليم يعتبر من الضروريات حتى إن اختلفت الطرائق في تقديمه سواء الطريقة التقليدية أم الحديثة فالأهم في ذلك تهيئة فرصة التعلم مع توفير العامل البشري الكفاء (المعلم).
- 2 - التعليم مجموعة من الإجراءات التي تسعى لتحقيق جملة من الأهداف التعليمية.
- 3 - يهدف التعليم إلى خلق رباط قوي الصلة بين أقسام العملية التعليمية.
- 4 - تعتبر الوسائل التكنولوجية جزء لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم.
- 5 - تعد الوسائل التكنولوجية من العناصر المهمة في عملية التعليم إذ يستعين بها المعلم لتوضيح أفكاره وتجسيدها.
- 6 - إن تكنولوجيا التعليم شكلت ثورة عالمية واسعة، وذلك لما لها من أثر كبير في تحسين العملية التعليمية.
- 7 - إن الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية الحديثة يجعل من اللغة العربية مادة علمية دقيقة.
- 8 - إن مادة اللغة العربية وبأنشطتها المختلفة تستجيب و تتناسب مع الوسائل التكنولوجية.
- 9 - يرمي استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصفوف التعليمية إلى التأثير المباشر على المتعلم ويولد لديه قابلية تعلم اللغة العربية.
- 10 - تسهم الوسائل التكنولوجية في سد ثغرات التعليم، لاسيما ما يواجهه اللغة العربية.
- 11 - تسعى الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى:
تنشيط معارف التلميذ وزيادة تركيزه داخل الصف، توفير الوقت والجهد، ترسيخ المعلومات.

- يؤثر كل من الحاسوب والانترنت بشكل كبير على المتعلم، وقد يكون التأثير ايجابيا أو سلبيا.
- 13 - تضيف الوسائل التكنولوجية للتعليم طابعا تفاعليا وحيويا لنجاحاتها في التحصيل الدراسي.
- 14 - تشبع الوسائل التكنولوجية حاجيات المتعلم وتثير اهتمامه بموضوعات الدراسة وتزيد من دافعيته للتعلم.
- 15 - ترفع تكنولوجيا التعليم من مستوى أداء المعلم وتحسن مهاراته.
- 16 - من خلال مسايرة المعلم والمتعلم للتطورات التكنولوجية في الحياة اليومية لا بد من دمج هاته الوسائل في التعليم.
- 17 - يعد جهاز عرض البيانات والحاسوب من أكثر الوسائل استخداما لدى كل من المعلم والمتعلم.
- 18 - تعمل الوسائل التكنولوجية على تحسين التعليم والارتقاء به نحو العالمية.
- 19 - استخدام التكنولوجيا في التعليم أضحي ضرورة مهمة لا بد منها.
- التوصيات والاقتراحات
- ضرورة توفير الوسائل والأجهزة التي تسهم بشكل أو بآخر في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية وآدابها بمضامينها المختلفة والمتنوعة في الطور الثانوي.
- توفير المؤسسات التربوية للوسائل التكنولوجية(الحاسوب - جهاز عرض البيانات - الأنترنت)
- تعميم استخدام الوسائل الحديثة في كل المواد الدراسية على غرار مادة اللغة العربية.
- الاستعانة بالمختصين في مجال التكنولوجيا لمساعدة الأساتذة على استخدام الوسائل التكنولوجية وذلك عن طريق إقامة تكوينات مغلقة.
- ينبغي على كل من المعلم والمتعلم مسايرة كل ما هو عصري في مجال تكنولوجيا التعليم.

ملحوظ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغة

- عنوان المذكرة: تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية - دراسة تقويمية -

تسأؤل موجه على أساتذة التعليم الثانوي لولاية بسكرة (ثانوية قروف محمد - ثانوية السعيد

عبيد - ثانوية السعيد بن شايب).

الأستاذ (ة) المحترم (ة) يسر الطالبتين: محبوب عواطف منيرة - محمدي نور الهدى أن تخط بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تهدف لدراسة قيمة الوسائل التكنولوجية (الحاسوب، الأنترنت، جهاز عرض البيانات) في نشاطات اللغة العربية وآدابها ودورها في العملية التعليمية.

وعليه فمشاركتكم القيمة بالإجابة الموضوعية والصریحة قدر المستطاع عامل مرشد يمكننا من تقييم دور الوسائل التكنولوجية في تحسين وتنشيط العملية التعليمية.

مع كامل الشكر والاحترام مسبقا على تعاونكم معنا.

أسئلة الاستبيان:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- صفة الأستاذ:

أستاذ تعليم ثانوي أستاذ رئيسي

3- هل درست مادة المعلوماتية(الإعلام الآلي) في الجامعة لتتحكم في تقنيات الوسائل
التكنولوجية:

نعم لا

4- هل خصصت المناهج التربوية في مادة اللغة العربية وآدابها أنشطة تعليمية تتناسب مع الوسائل
التكنولوجية في تقديم المحتوى المعرفي:

نعم لا نوعا ما

5- على ما يركز منهاج اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين
في ظل التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات:

من الكتاب المدرسي معاجم لغوية مصادر أخرى وسائل تكنولوجية

6- كيف تنظرون للوسائل التكنولوجية الحديثة:

مناسبة غير مناسبة

7- هل تعتمد على الوسائل التكنولوجية (الحاسوب، الأنترنت، جهاز عرض البيانات) في العملية
التعليمية:

نعم لا أحيانا

لماذا؟.....
.....
.....

8- في أي من النشاطات ترى بأن الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت أكثر من ضرورية:

نص أدبي نص تواصل بلاغة عربية قواعد اللغة

علم العروض المشاريع التعبير الكتابي المطالعة الموجهة

09- هل تملك مهارة استخدام الحاسوب في الحصص التعليمية:

نعم لا نوعا ما

10- إلى أي مدى تساعدك الوسائل التكنولوجية في تحقيق كفاءاتك المسطرة في كل عملية تعليمية:

جيدة متوسطة ضعيفة

لماذا؟.....

.....

.....

11- أترغب في إجراء تربص مغلق لنتحكم في حيثيات الوسائل التكنولوجية الحديثة لإدخالها ميدان التعليم:

نعم لا ربما

12- ما نوع الصعوبات التي تعاني منها عند تقديمك للأنشطة التعليمية وفق التدريس بالوسائل التكنولوجية:

صعوبات مادية صعوبات معرفية كلاهما

لماذا حسب رأيك؟.....

.....

.....

13- هل يميل التلميذ إلى المحتوى المعرفي في ظل التدريس بالوسائل التكنولوجية:

نعم لا نوعا ما

14- إلى أي مدى يتم تحقيق الكفاءات المسطرة في العملية التعليمية لدى المتعلمين عند التدريس بالوسائل التكنولوجية:

التلاميذ يتجاوبون مع الدرس التلاميذ لا يتجاوبون مع الدرس

15- ماهي الوسيلة الحديثة المفضلة عند المتعلمين:

جهاز عرض البيانات الأنترنت الحاسوب

16- كيف تؤثر الوسائل التكنولوجية على فهم واستيعاب التلاميذ للدرس:

إيجابيا سلبيا

17- هل تساعدك الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية مختلف الكفاءات لدى المتعلمين:

نعم لا نوعا ما

18- هل تدعو الوسائل التكنولوجية إلى خلق جو تفاعلي داخل الصفوف التعليمية:

نعم لا

19- ماهي الوسيلة التي تفضلها في تقديمك للدرس:

الحاسوب الأنترنت جهاز عرض البيانات

- هل ترى بأن الوسائل التكنولوجية تقلل من الوقت في نقل المعلومات والمهارات للمتعلمين:

نعم لا نوعاً ما

لماذا؟.....

.....

21- ما مدى نجاعة الوسائل التكنولوجية وما الدور الذي تؤديه في التحصيل الدراسي والمعرفي؟

.....

.....

.....

المصادر والمراجع

- المراجع العربية

- 1- إبراهيم الخشمان: مهارات الحاسوب وتطبيقاتها، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012م.
- 2- إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2002م.
- 3- إبراهيم علي رابعة: المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، شبكة الألوكة، (د ب)، (د ط)، 2015
- 4- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الكويت، (د ط)، (د ت).
- 5- أحمد حامد منصور: تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 2، 1989م.
- 6- بشير عبد الرحيم الكلوب: تكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2005م.
- 7- جابر نصر الدين: دروس في علم النفس البيداغوجي، سلسلة كتب مخبر المسألة التربوية، بسكرة، الجزائر، (د ط)، (د ت).
- 8- حسن شحاتة: أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط 1، (د س).
- 9- حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط 8، 1987م.
- 10- حسين عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، أمازون Amazon، (د ب)، 2018م.

المصادر والمراجع

- 11- خالد عبد الحلیم أبو جمال: الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 12- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994م.
- 13- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهاج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط 1، 2008.
- 14- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2010م.
- 15- شوقي حساني محمود: تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط 2، 2014م.
- 16- عاطف صيفي: المعلم واستراتيجيات التعلم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت).
- 17- عبد الرحمن بروي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1987م.
- 18- عبد العظيم صبري، رضا توفيق: إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت).
- 19- عبد القادر لوريسي: المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، ط 2، 2015م، ص 21.
- 20- عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009م.

المصادر والمراجع

- 21- عبد الوهاب أحمد الجماعي: كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية اللغة العربية أنموذجا، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- 22- عصام سرحان ذياب: الأنترنت فوائده واستخدامه، العراق، (د ط)، 2010م.
- 23- عصام محمد عبد القادر سيد: سيناريو التنفيذ (الحقيبة التدريبية الخامسة)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط 2016م.
- 24- عقيل محمد عقيل: أساسيات المعلومات، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط 1، 2014م.
- 25- علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، (د ب)، ط2، 1997م.
- 26- علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2001 م.
- 27- علي جبار صالح الحسناوي: جرائم الحاسوب والانترنت، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
- 28- غالب عبد المعطي الفريجات: مدخل الى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز، دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.
- 29- غسان يوسف قطيط، سمير عبد السلام الخريسات: الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- 30- فاطمة أحمد الخزايلة: الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015م.

المصادر والمراجع

- 31- فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار البيضاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2، 2015م.
- 32- قاسم النعواشي : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- 33- كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2004م.
- 34- مجدي عبد العزيز إبراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، (د ط)، 2000م.
- 35- محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، (د ت) .
- 36- محمد زيدان حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ط 1، 1987م.
- 37- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 4، 2008 م.
- 38- محمد محمود الحيلة: التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 9، 2014م.
- 39- محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
- 40- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2000م.

المصادر والمراجع

41- محمود أحمد السيد: طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا، ط1، 2016-2017م.

42- مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

43- مصطفى نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

44- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: التربية وعلم النفس، الحراش، الجزائر.

45- منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

46- يحي محمد نبهان: استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

- المعاجم والقواميس

47- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 م.

- الرسائل الجامعية

48- حليلة الزاحي: التعلم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية والافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012م.

المصادر والمراجع

49 - زكي أبو نصر البغدادي: توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية - الوسائل السمعية والبصرية نموذجاً، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

50 - ليلي بن ميسة: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي - دراسة تقويمية لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أتمودجا، رسالة مكملة لشهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009-2010م.

51 - نداء عبد الرحيم مصطفى دار صالح: أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2010م.

- المجلات والدوريات

52- أحمد بن سليمان الوهبي: مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية، العدد السادس، الجزء الثالث.

53- آمال سنقوفة، مصطفى عوفي: استخدام الوسائل التعليمية الحديثة - الحاسوب - في التعليم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 30 جوان 2019 م، الوادي، الجزائر.

54- باهي سلامي، التيجاني بن الطاهر: الحاسوب والتعليم الجامعي - الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي).

55- جنان صادق عبد الرزاق: مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، 18-18 يوليو - تموز - 2018م، شبكة المؤتمرات العربية.

المصادر والمراجع

- 56- سليمان سعاد: تفعيل جودة العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم، مجلة الإشعاع، العدد السادس، جوان 2010م، عين تيموشنت، الجزائر.
- 57 - ضياء عبد الله: مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، مجلة ديالي العدد الثالث والعشرون، 2006 م.
- 58- قاسم بوسعدة: المعلم الكفاء والفعال، مخبر الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، العدد 18 جوان 2017.
- 59 - ليلي سهل: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد 26 سبتمبر 2016م، بسكرة، الجزائر.
- 60 - نور الدين مصطفى: الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان 2017م.
- 61 - نور الدين مهري، صباح قصير: استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، الرقم التسلسلي 4، جوان 2020م، الوادي، الجزائر.

فهرس المحتويات

36 - 06	مقدمة
19 - 06	الفصل الأول : التعليم والوسائل التكنولوجية
06	1 - التعليم
06	- ماهية التعليم
07	- عناصر العملية التعليمية
15	- أهداف تعليم اللغة العربية
36 - 20	2 - الوسائل التكنولوجية
20	- تعريف الوسائل التكنولوجية
23	- خصائص الوسائل التكنولوجية
25	- أهم الوسائل التكنولوجية
34	- أهمية الوسائل التكنولوجية
70 - 39	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
72	- الخاتمة
75	- الملحق
81	- المصادر والمراجع
89	- فهرس المحتويات

- ملخص

لقد أثبتت الوسائل التكنولوجية الحديثة جدواها في مجال التعليم، حيث لعبت دوراً فعالاً في أساليب التدريس في ضوء الإصلاحات التعليمية. لذلك، من خلال إجراء هذا البحث: "تعليم اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية: دراسة تقويمية"، نحن ندرك ونقر بأهمية توظيف الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية من أجل الارتقاء بها وتحسين طرق تدريسها.

Abstract

Modern technological means have proven themselves crucially useful in the field of education, as they played an effective role within the teaching methods in light of educational reforms. Therefore, through the conducting of this research: "Teaching the Arabic Language by Technological Means: An Evaluation Study", we realize and acknowledge the importance of employing technological means in teaching the Arabic language for the promotion of it and the improvement of its teaching methods.

